



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



**صعوبات التعلم النمائية لدى ذوي
الإعاقة العقلية في المدارس الخاصة
-دراسة ميدانية بمدرسة جسر الشفاء
لتربية وتعليم الأطفال المعوقين ذهنياً بتبسة-**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص تعليمية اللغات

إشراف الدكتورة

سمرة عمر

إعداد الطالبين

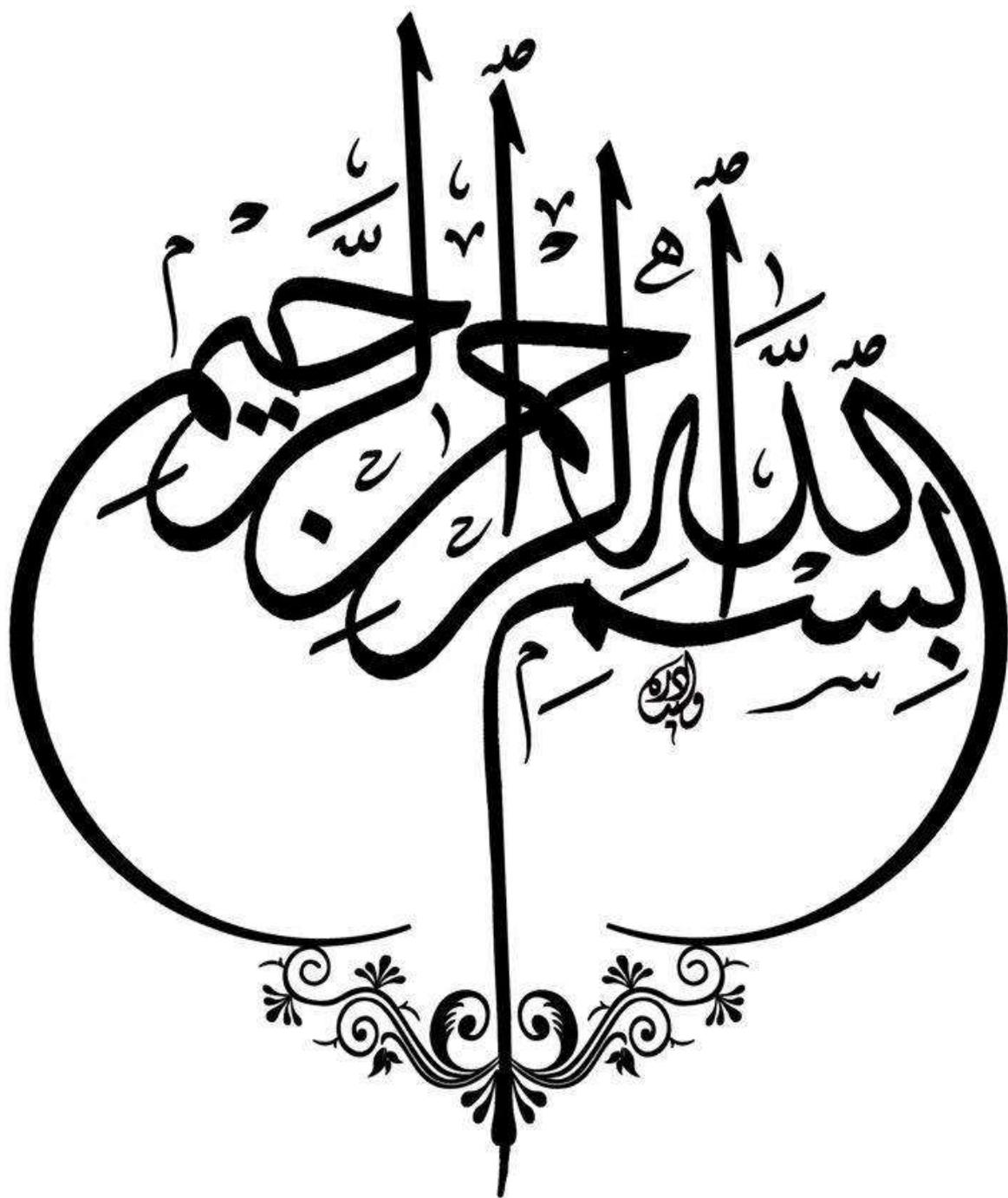
- مباركة صابر

- بوخرافة حسنى

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيساً	جامعة العربي التبسي - تبسة-	أستاذ محاضر -أ-	يوسف قسوم
مشرفاً ومقرراً	جامعة العربي التبسي - تبسة-	أستاذ محاضر -ب-	سمرة عمر
عضواً مناقشاً	جامعة العربي التبسي - تبسة-	أستاذ مساعد -أ-	لطفى حمدان

السنة الجامعية 2202/1202



شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله تعالى حمد الشاكرين على عظيم نعمائه وجميل عطائه الذي جعل بعد الشدة فرجا، فقد أعاننا على إتمام هذا البحث الذي نرجو وأن يكون في المستوى اللائق لمن سيتطلعون عليه، كما نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى المشرفة "عمر سمرة" التي كانت عوننا لنا وأنارت طريقنا وأمدتنا من منابع علمها، نشكرها على صبرها معنا ونطلب لها دوام الصحة والعافية. وإلى جميع الأساتذة الأفاضل من كلية الآداب واللغات جامعة تبسة الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي بالجامعة، وبالخصوص الاستاذ يوسف قسوم، وإلى كل من ساعدنا من قريب ومن بعيد ولو بكلمة طيبة. فلم نجد أبلغ ولا أفضل من أن نقول لهم جزاكم الله خيرا.

مقدمه

يعد التعليم ضرورة ملحة داخل المجتمعات، فمن خلاله يكتسب الفرد أو الطفل بالتحديد معارف ومهارات وخبرات تجعل منه قادرا على الاندماج والإنتاج، مؤهلا لمواجهة المشكلات المتداخلة والتي يمكن أن تصادفه في حياته اليومية أو في حياته الدراسية، وخلال العملية التعليمية يواجه بعض الأفراد صعوبات نوعية تظهر في المراحل الأولى من نموه الجسمي والعقلي تعرف بصعوبات التعلم: وهو مصطلح حديث نسبيا ومن الظواهر التي شغلت فكر العلماء وحظيت بدراسات عديدة في ميادين تربوية ونفسية واجتماعية، وفي مجال التربية الخاصة -خاصة حيث نالت فئة من الأطفال تعرف بفئة المعوقين عقليا نصيبا من هذا الاهتمام شأنهم شأن الأطفال العاديين، لكن بشيء زائد من الدرس والحرص نظرا لخصائصهم المتميزة، تحاول فيه هذه الجهود ايجاد طرق وأساليب تدريسية علاجية ووضع برامج وأنشطة نوعيه تسمح لهؤلاء الأطفال بتجاوز هذه الصعوبات، وخاصة الصعوبات النمائية والتي قد تكون سببا غير مباشر في تدني التحصيل الدراسي الأكاديمي أو الأدائي المتعلق بالمهارات الحياتية.

ومن هذا المنطلق، ومن منطلق مفهوم إدماجي يأخذ بعين الاعتبار مستوى القدرات العقلية والخصائص الفردية، قامت الدراسة الحالية على إشكالية: ماهي العلاقة بين القدرات العقلية لدى المعوقين عقليا وتمظهرات الصعوبات النمائية في إنجاز الأنشطة والتدريبات التي تدخل ضمن التحصيل الدراسي، وأداء المهارات؟ وماهي أهم الأنشطة العلاجية المقدمة لتجاوز الصعوبة النمائية؟ وما مدى استجابة هؤلاء الأطفال للدمج في المدرسة الخاصة؟ وفي هذا الإطار جاءت دراستنا موسومة بعنوان "الصعوبات النمائية لدى ذوي الإعاقة العقلية في المدارس الخاصة-مدرسة جسر الشفاء لتربية وتعليم المعوقين عقليا"-دراسة ميدانية.

وقد قادتنا أسباب عديدة لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي مثل الوقوف على المشكلات التي تواجه المعوقين عقليا في التعلم وكيفية التعامل معهم تربويا، أما من بين الأسباب الذاتية نذكر الرغبة والميول لدراسة هذا الموضوع بحكم طبيعة التخصص الذي يعنى بموضوعات تتعلق بالتعليم وتقديم مساعدة لأولياء هذه الفئة وتوجيههم.

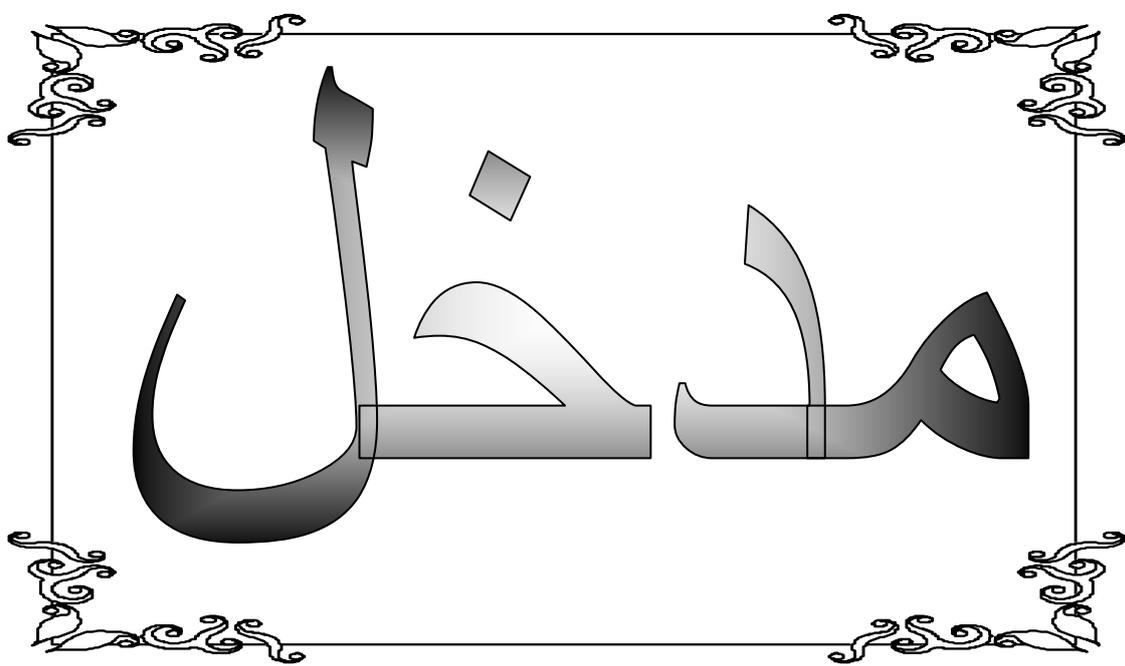
وقد جاء هذا البحث مقسما إلى مدخل وفصلين نظريين وفصل تطبيقي، المدخل يحتوي على مفاهيم نظرية للعديد من المصطلحات المفتاحية التي لها علاقة بالتعلم، منها التعليم والتعلم والمعلم والمتعلم والعملية التعليمية، التدريس، الصعوبة.. إلخ، وفي الفصل الأول الموسوم بـ"صعوبات التعلم" تطرقنا فيه إلى مختلف تعريفات صعوبات التعلم من قبل اللجان والهيئات والجمعيات، وعرضنا فيه أهم الأسباب المحتملة الوراثية والفيزيولوجية العصبية والكيميائية والبيئية، ثم ذكرنا أنواعها الأكاديمية والنمائية وفصلنا في الصعوبة النمائية من حيث التعريف والمظاهر والأساليب العلاجية المتعلقة بالإنباه والإدراك والتذكر والتفكير واللغة الشفهية، وعطفا على هذا قدمنا الخصائص العامة لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والمعرفية والسلوكية الانفعالية والحركية، وأهم المحكات في تشخيص صعوبة التعلم وصولا إلى نسبة انتشارها.

وفي الفصل الثاني الموسوم بـ "الإعاقة العقلية" قدمنا تعريفا للمعاق والتعريف الطبي والقانوني والإجتماعي والسيكومتري للإعاقة العقلية، كما تعرضنا لأهم أسبابها وتصنيفاتها بمختلف المتغيرات والاعتبارات وذكرنا خصائص المعاقين عقليا وصولا إلى تحديد نسبة انتشارها، أما الفصل الثالث وهو فصل تطبيقي بعنوان: **صعوبات التعلم النمائية لدى ذوو الإعاقة العقلية-دراسة ميدانية في مدرسة جسر الشفاء الخاصة-** تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة وعينة الدراسة ومنهج الدراسة حيث عرضنا فيه نتائج الاستبانة الخاصة بالمربين وتناولناها بشيء من التحليل والشرح إذا تطلب الأمر وصولا إلى خلاصة قدمنا فيها مجموعة من الاستنتاجات تخص المظاهر النمائية لدى فئة المعوقين عقليا وكذا علاجاتها، انتهاء بخاتمة قدمنا فيها حوصلة لما تم التوصل إليه، وكذا مجموعة من التوصيات والتوجيهات للقائمين على التكفل البيداغوجي بهذه الفئة الخاصة من الأطفال.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي مستعينين بالمنهج الاحصائي والتحليل لدراسة الاستبانة كما، اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها على سبيل المثال:

- كتاب صعوبات التعلم لـ (جمال متقال).
- كتاب مقدمة في الإعاقة لـ (فاروق الروسان).

- كتاب صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها لـ(ماجدة السيد عبيد).
 - كتاب الإعاقة الذهنية والعقلية لـ(عبد اللطيف حسين فرج).
 - كتاب صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق لـ(يسرى أحمد سيد عيسى).
- وأثناء إنجازنا لهذا البحث واجهتنا صعوبات عدة منها:
- تكرار المعلومات في أكثر من مرجع، مما أدى إلى صعوبة اختيار المراجع المهمة.
 - اختلاف في الأفكار المتعلقة بالموضوع مما جعلنا نحتار في أخذ المعلومات الصحيحة.
 - طبيعة البحث قادتنا إلى تشعبات معرفية، فتعسرت عملية حصر ولملمة مطالبه.
 - صعوبة التنقل في ظل جائحة كورونا.
 - صعوبة إيجاد مدرسة خاصة بتعليم الأطفال المعاقين في ولاية تبسة.
- ورغم كل هذه الصعوبات، لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل والتقدير الكثير إلى الأستاذة المشرفة د سمر عمر على توجيهاتها القيمة ومساعدتها المعنوية لنا، وقد لمسنا فيها الجدية ولها الفضل في إنجازنا هذا البحث، كما نشكر لجنة المناقشة على قراءتهم هذا البحث، وعلى ما سيوجهونه لنا من ملاحظات تثري معلوماتنا عنه، وتجعله يرقى إلى مستوى البحوث الأكاديمية الجادة والمضيئة للمعرفة في مجال تخصصها.



مفاهيم نظرية: من أهم مفاهيم التعلم نذكر:

1- مفهوم التعليم: له تعريفات عدة من بينها:

أ- لغة: هو «مصدر من الفعل " علم " وتعلم الشيء أي أتقنه وهو من الفعل اللاتيني INETRNET، وورد في القرآن الكريم في صور كثيرة صورة الفعل الماضي المبني للمعلوم "علم" بقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ (البقرة-31) >> (1).

ب- اصطلاحاً: هو «حالة من حالات التدريس، وهو عملية بشرية يشترك فيها الطرفان: المعلم: وهو الطرف الفعال، والذي يقوم بالنشاط التعليمي كله والتلميذ وهو الطرف السلبي: والذي يقتصر دوره على الاستماع والطاعة واقتصر الهدف من التعليم على عمليات الحشو والاكتماب والتدريب، بهدف زيادة المعارف وتعزيزها» (2)، ومنه نستنتج بأن التعلم هو عملية يقوم بها المعلم لنقل المعلومات والخبرات للمتعلم من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم.

أ- مفهوم التدريس:

ب- لغة: ورد عن (ابن منظور: هو أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين بن منظور الانصاري) (630 هـ -711 هـ)، في اللغة: « دَرَسَ الكتابَ يَدْرُسُهُ وقيل دَرَسَتْ قرأت كُتُبَ أهل الكتاب، ودارَسَتْ: ذكرتهم، ويقولوا إنك دَرَسْتَ: أي تعلمت أي هذا الذي جئت به عُلِّمْتَ >> (3).

¹ مجدي صلاح مهدي: المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، دار الجامعة الجديدة، مصر، (د.ط)، 2007م، ص 30.

² محمد عواد الحموي: تصميم التدريس، دار وائل للنشر، الأردن، ط2، 2008م، ص 19.

³ ابن منظور: لسان العرب، مادة (درس)، دار صادر للنشر والتوزيع، لبنان، ط 3، 2004م، مج5، ص244.

ب-اصطلاحاً: يعرف على أنه: «عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف والتربوية المرجوة»⁽¹⁾، نستنتج مما سبق بأن التدريس هو نشاط أو عملية فعالية تحدث بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، مع مراعاة الظروف المحيطة بالطالب لتسهيل العملية التعليمية.

2- مفهوم التعلم: يعد التعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، ووردت تعاريف عدة له نذكر أهمها عند (الفيروز آبادي: أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي) (729 هـ 817 هـ) كما يأتي:

أ- لغة: ورد في قاموس المحيط للفيروز آبادي: «عَلِمَهُ كَسَمِعَهُ، عَلِمًا، بالكسرة: عَرَفَهُ، وَعَلِمَ، هو في نفسه ورجل عَالِمٌ وَعَالِمٌ، ج: عَلَمَاءٌ وَعُلَمَاءٌ كَجُهَالٍ، وَعَلِمَهُ الْعِلْمَ تَعْلِيمًا، وَعَلِمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ، وَعَلِمَ بِهِ: كَسَمِعَ»⁽²⁾.

ب-اصطلاحاً: تعريف (جيتس Gates)، إذ يرى هذا الأخير أن التعلم: «عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف، وهو كثيرا ما يظهر في صورة حل مشكلات تواجه الفرد في الموقف التعليمي»⁽³⁾.

كما يرى البعض أن التعلم: «هو اكتساب الفرد للمعرفة والمهارات والعادات من خلال الخبرة»⁽⁴⁾، مما سبق ذكره نستنتج بأن مفهوم التعلم يشير إلى المعرفة، أي أنه عملية يكتسب فيها المتعلم معرفة وخبرات لتحقيق الأهداف والغاية المتوخاة من عملية التعلم.

مفهوم المتعلم: يعرف المتعلم على أنه: «الطرف الثاني في العملية التعليمية، يمتلك خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية وما لديه من رغبة ودافع للتعلم، وهو الأساس في

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003، ص 13.

² الفيروز آبادي محمد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيك العرقسوسي، مادة (علم)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2004، ص 1151.

³ سيد محمود الطواب: التعلم والتعليم في علم النفس التربوي، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، (دط)، 2012، ص 52.

⁴ المرجع نفسه: ص 53.

العملية التعليمية، فلا يوجد تعلم دون متعلم، ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة المتعلم في التعلم << (1)، ف المتعلم هو العنصر الثاني في العمليات التعليمية ودونه لا يمكن حصول عملية التعلم.

كما يعرف المتعلم بأنه: « التلميذ والطالب (حسب مستواه التعليمي) الذي يتكون منه الفصل الدراسي الذي يوجه له البرنامج التعليمي >> (2)، ومنه فالمتعلم هو التلميذ أو الطالب الذي يكتسب الخبرات والمعلومات بالاعتماد على نفسه، وبمساعدة المعلم في العملية التعليمية.

3- مفهوم المعلم:

أ- لغة: ورد في (كتاب العين) للفراهيدي: الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الازدي في مادة (علم) ما يأتي: «عَلِمَ، يَعْلَمُ، عَلِمًا نَقِيضُ جَهْلٍ، وَرَجُلٌ عَلَامَةٌ، وَعَلَامٌ، وَعَلِيمٌ، فَإِنْ أَنْكَرُوا الْعَلِيمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكِي عَنْ يَوْسُفَ ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ يَوْسُفَ: 55، وَمَا عَلِمْتُ بِخَبْرِكَ، أَي مَا شَعَرْتُ بِهِ، وَأَعْلَمْتُهُ بِكَذَا أَي أَشْعَرْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا، وَالْعَلَمُ: مَا يُنْصَبُ فِي الطَّرِيقِ أَي لِيَكُونَ عَلَامَةً يَهْتَدَى بِهَا، شَبَهَ الْمِيلَ، وَالْعَلَامَةُ وَالْمَعْلَمُ وَالْعَلَمُ، مَا جَعَلْتُهُ عَلَمًا لِلشَّيْءِ >> (3).

ب- اصطلاحاً: يعرف المعلم بأنه: «العامل الرئيسي في العملية التربوية، يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة، وأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم، فهو ركنا أساسي من أركان العملية التعليمية، وله دورا اجتماعيا بالغ التأثير في حياة أفراد المجتمع الذي يعيش فيه >> (4)، ومنه نستنتج أن المعلم هو العامل الأساسي أو الركيزة الأساسية في

¹ أفنان نظير دروزه: النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص 43.

² سيد محمود الطواب: التعلم والتعليم في علم النفس التربوي، ص 28.

³ الفراهيدي: الخليل بن أحمد بن عمر: معجم العين، تحقيق: عبد الحميد هندراوي، مادة (علم)، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003م، مج 3، ص 221-222.

⁴ عادل أبو العز سلامة وآخرون: طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص 32.

العملية التعليمية والتربوية، وله دور فعال فيها؛ إذ هو الذي يقنّدي به الطلبة ويتأثروا به، وهو الذي يوجههم توجيهها صحيحا، فهو يفهم طلبته وميولاتهم.

4- مفهوم العملية التعليمية:

تعد العملية التعليمية: «عملية منظمة يمارسها المعلم، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى الطلبة الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات»⁽¹⁾. كما تعرف بـ: «نقل المعارف والخبرات إلى الطلبة الذين يفتقرون إلى تلك المعارف، ويكون فيها المتعلم مستعدا استعدادا عقليا ونفسيا لاكتساب هذه الخبرات، كما يجب أن تتوفر بيئة تعليمية مناسبة له، تتضمن معلما ومحتوى تعليمي ووسائل تعليمية للوصول إلى الأهداف المنشودة وتحقيقها»⁽²⁾، مما سبق ذكره نستنتج بأن العملية التعليمية تركز على المعلم والمتعلم؛ فهي عملية منظمة يقوم بها المعلم قصد نقل المعلومات والخبرات للتعلم، وتتحقق هذه العملية من خلال تفاعل المتعلم مع المعلم.

5- مفهوم الصعوبة:

أ- لغة: الصَّعْبُ: "نقيض الذلول من الدواب، والأنثى صَعْبَةٌ، وجمعه صِعَابٌ، وأصْعَبَ الجمل الفحل فهو مُصْعَبٌ، وإصْعَابُهُ أنه لم يركب ولم يمسه حبل، وبه يسمى المسود مُصْعَبًا، وصَعْبَ الشَّيْءِ صُعُوبَةٌ أي اشتد وكل شيء لم يطق فهو صَعْبٌ، وأمر صَعْبٌ، وعقبة صَعْبَةٌ والفعل من كل: صَعْبٌ يَصْعُبُ صُعُوبَةً"⁽³⁾، نستنتج من التعريف اللغوي الوارد في معجم العين بأن مصطلح (صعب) عكس الذلول وصعب عليه الأمر بمعنى اشتد عليه.

¹ يوسف قطامي وآخرون: تصميم التدريس، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، ط3، 2008م، ص 19.

² المرجع نفسه، ص19.

³ الفراهيدي: كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، مادة (صعب)، دار الكتب العلمية، لبنان ط1، 2003م، مج2، ص

وجاء في (لسان العرب) (لابن منظور): "الصَعْبُ خِلافُ السهل، نقيض الذلول...،
وَصَعَبَ الأمرُ وَأَصْعَبَ عن اللحياني يَصْعُبُ صُعُوبَةً صار صَعْبًا، واستَصْعَبَ وتَصَعَّبَ
وَصَعْبَةً وَأَصْعَبَ الأمرُ وافقه صَعْبًا، وقال عشي باهلة:

"لا يَصْعُبُ الأمرُ إلا ريث يركبه

وكل أمر سوى الفحشاء، يَأتمر

وَاستَصْعَبَ عليه الأمرُ أي صَعِبَ

وعقبة صَعْبَةٌ إذا كانت شاقَّة" (1)

نستنتج من التعريف السابق أن مصطلح هو عكس الهين؛ أي السهل ومرادف
لمصطلح الشاق، ويدل على عدم القدرة على تحقيق الأهداف، ونقول استصعب الأمر عليه
بمعنى استعصى.

خلاصة

استخلاصا يمكن القول ان التعلم هو اكتساب للمعارف والخبرات التي يقدمها وينظمها
المعلم كونه ركن أساسي وبهذا تحدث العملية التعليمية، ويعتبر التدريس وجها تعليميا تربوي
وإحدى حالاته، كذلك تكتسب الصعوبة مفهومها الاصطلاحي من المعنى اللغوي الذي يحمل
معاني الشدة والاستعصاء.

¹ ابن المنظور، لسان العرب، مادة (صعب)، ص 237.

الفصل الأول:
صعوبات التعلم

تمهيد

صعوبات التعلم من بين موضوعات وميادين التربية الخاصة، والتي شهدت نمواً واسعاً واهتماماً متزايداً، وأخذت اهتماماً من قبل المربين والتربويين والأخصائيين والأطباء، من منطلق وجود فئة من الافراد والأطفال الذين يواجهون تحديات في عملية التعليم، تأثر في طريقة تعلمهم والكيفية التي يتعاملون بها مع المعلومات، واكتسابهم المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب حيث صبت الجهود في التعرف على هذه الصعوبات ومكوناتها وقياسها وتشخيصها لغاية تقديم خدمات تربوية وبرامج علاجية ومساعدة هذه الفئة وكذلك أوليائهم في تجاوزها أو التخفيف من حدتها.

أولاً- تعريف صعوبات التعلم:

صعوبات التعلم من أكثر المفاهيم في تراث علم النفس التي حظيت بأكثر قدر من الاهتمام الجماعي، فقد ولد هذا المفهوم نتيجة تضافر في العديد من الجهود المستمرة التي دأب عليها الأفراد، والمنظمات والهيئات التشريعية والمربون والآباء، وبصورة عامة كافة المهتمون والمشتغلون بالمجال، ومع أن ولادة هذا المفهوم كانت عثرة إلا أنه لقي كل الترحيب حيث أثار الكثير من الانطباعات المريحة لدى كافة الفئات المعنية ومع ذلك بدأ المهتمون والمشتغلون بالمجال، مجال صعوبات التعلم في تحليل بنيته ومحدداته وعناصر تكوينه والآثار والإيحاءات المرتبطة به⁽¹⁾.

وفيما يأتي بعض التعريفات التي تناولت مفهوم صعوبات التعلم:

1- **تعريفات الأفراد:** يذكر مصطفى الزيات في هذا الصدد إن يعود الفضل في اشتقاق، أو نحت مفهوم صعوبات التعلم يعود إلى عالم علم النفس الأمريكي (صموئيل كيرك 1962)، أما التعريف الذي قدمه لصعوبات التعلم فهو: « تشير صعوبات التعلم إلى اضطراب في

¹-فتحي مصطفى الزيات: صعوبات التعلم-الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية اضطراب العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمية-، دار النشر للجامعات، مصر، (د.ط)، (د.ت)، ص 104.

واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو التهجي وتنشأ هذه الصعوبات نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية وليس نتيجة لأي من التأخر عقلي، أو الحرمان الحسي أو العوامل البيئية أو الثقافية⁽¹⁾.

حيث نلاحظ أن (صموئيل كيرك) يقدم في تعريفه ماهية هذه الصعوبات ويعدها اضطراباً في العمليات الأساسية، والتي في رأيه ترتبط بمجموعة المهارات كالحساب والكتابة واللغة الخ وينكر السبب وراء هذه الاضطرابات لاحتمالية وجود خلل في المخ أو الجهاز العصبي المركزي أو سبب الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية ويلغي الأسباب المتعلقة بالتأخر العقلي أو الحرمان الحسي أو فقدان أحد الحواس (السمع، البصر وكذلك يلغي الأسباب المتعلقة بالعوامل البيئية أو الثقافية.

وفي سبل تعديل وتطوير مفهوم (صموئيل كيرك) Samuel Kirk⁽²⁾ وخاصة وضع محك إجرائي لتقدير الصعوبة مبدئياً استخدمت باتمان Batman 1965 مكون التناقض بين القدرة العقلية والتحصيل الفعلي وأشارت إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم، هم هؤلاء الأطفال الذين يظهرون تناقضاً، وتباعداً تعليمياً بين قدرتهم العقلية عامة، ومستوى إنجازهم الفعلي وذلك من خلال ما يظهر لديهم من اضطراب في عملية التعلم⁽²⁾، ومن الملاحظ أنه في المفهوم المطور والمعدل لمفهوم كيرك أضيف مكون التناقض أو التباين بين القدرة العقلية الفعلية العامة للطفل قياساً مع تحصيله وإنجازه.

¹فتحي مصطفى الزيات: صعوبات التعلم، ص 105.

² يسرى أحمد سيد عيسى: صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق، دار الزهراء، الرياض، ط1، 2012م، ص 9.

ففي التعريف الذي قدمه كل من همان وكوفمان يشير إلى أن الطفل ذو صعوبة التعلم يجد صعوبة في بلوغ إمكانياته ومستويات ذكاءه، حيث يظهر مشكلات تعليمية، تعود إلى مشكلة إدراكية أو انفعالية (1).

ويعتبر البعض « أن صعوبات التعلم تمثل اضطراباً في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية والتي تتضمن الانتباه والإدراك وتكوين مفهوم والتركيز وحل المشكلة، حيث يظهر الطفل ذو صعوبة التعلم صعوبة في التعلم المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب، والتي يترتب عنها فيما بعد قصور في التعلم المواد الدراسية المختلفة» (2)، وتستخلص من المعلومات المقدمة حول تعريفات الأفراد لصعوبات التعلم أنها تتمثل في اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية والمهارات الأساسية كالكتابة والقراءة والحساب، والتذكر وحل المشكلات، وتحدث هذه الاضطرابات بسبب خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، حيث تخلق تباعداً بين القدرات الفعلية ومستوى التحصيل، وقد تساعد ظروف أخرى في خلق هذه الصعوبات مثل الإعاقات والعوامل البيئية والثقافية والانفعالية والسلوكية لكنها لا تنتج عنها بالضرورة .

2- تعريف الهيئات والمنظمات:

أ- تعريف اللجنة الوطنية الاستشارية لشؤون المعوقين (السعودية):

يقدم تعريف اللجنة الوطنية الاستشارية لشؤون المعوقين صعوبة التعلم على أنه عجز في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، والتي تدخل في فهم أو في استخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة وقد تظهر في اضطرابات التفكير، الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، التهجئة، الحساب، وتشتمل على الحالات التي يتم تحويلها على أنها إعاقات إدراكية وإصابة

¹ تيسير مفلح كوافجة وعمر فواز العزيز: مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2003م، ص 118.

² يسرى أحمد سيد عيسى: صعوبات التعلم النمائية بين النظرية و التطبيق، ص 13.

مخية، الخلل الوظيفي المخي البسيط دسليكسيا الحسية النمائية.... إلخ، ولا تشتمل على مشكلات التعلم الناتجة من إعاقة بصرية سمعية، حركية وتخلف عقلي اضطراب انفعالي أو حرمان بيئي⁽¹⁾.

ب- تعريف المجلس الوطني المشترك لصعوبات التعلم (السعودية): يعتبر مصطلح «صعوبات التعلم مصطلحا عاما يشتمل على مجموعة غير متجانسة من أنواع العجز تظهر على شكل صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، الاستدلال، القدرات الرياضية، والتي يفترض أنها ناشئة عن خلل في النظام العصبي المركزي، وبرغم أن صعوبات التعلم قد تكون مصحوبة بمجالات من الإعاقة والاضطرابات الانفعالية والاجتماعية والتأثيرات البيئية وعوامل ثقافية ونفسية إلا أنها ليست ناتجة عنها»⁽²⁾.

ج- تعريف لجنة صعوبات التعلم بمجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالسعودية 1971:

مفهوم صعوبات التعلم: «يشير إلى طفل عادي من ناحية القدرة العقلية العامة والعمليات الحسية والثبات الانفعالي، وتوجد لديه عيوب نوعية في الإدراك والتكاملية أو العمليات التعبيرية والتي تعوق تعلمه بكفاءة، وهذا التعريف يتضمن الأطفال الذين لديهم خلل في الجهاز العصبي، المركزي والذي يؤدي إلى إعاقة كفاءتهم في التعلم»⁽³⁾، ومنه يدل معنى صعوبات التعلم على مجموعة من الأطفال لديهم إصابة أو خلل في الجهاز العصبي، مما أدى إلى عسر تعلمهم وتحصيلهم المعرفي.

¹ فكري لطيف متولي: مشكلات التعلم النمائية، الأكاديمية، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ط1، 2015م، ص34.

² زيدان أحمد السرطاوي: وآخرون مدخل إلى صعوبات التعلم، دار الزهراء، الرياض، ط2، 2009م، ص 26.

³ السيد عبد الحميد سليمان السيد: صعوبات التعلم والإدراك البصري - تشخيص وعلاج -، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2003م، ص 41.

د- تعريف جمعية الأفراد والراشدين ذوي الصعوبات التعليمية 1975:

حيث تقدم هذه الجمعية تعريف صعوبة التعلم بأنها الحالة المستمرة الناجمة عن العوامل العصبية المتدخلة في نمو وتكامل القدرات اللفظية وغير اللفظية، وتشكل هذه الحالة إعاقة واضحة في ظل وجود قدرات عقلية متفاوتة تتراوح العادية وفوق العادية⁽¹⁾.

ومن مجمل التعريفات المقدمة من طرف الأفراد والهيئات واللجان والجمعيات حول مفهوم صعوبة التعلم، مظاهرها وأسبابها نستخلص النقاط الآتية:

- الاشتراك في وجود خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي.

- وجود اضطرابات في العمليات الأساسية النفسية.

- تباعد بين تحصيل الفرد وإمكانياته الحقيقية.

- استبعاد الإعاقات الحركية والعقلية والحرمان الحسي، والاضطرابات الانفعالية وكذلك العوامل البيئية والثقافية.

ثانياً- أسباب صعوبات التعلم:

إن الافتراضات التي تقف خلف تفسير صعوبات التعلم كثيرة ومتعددة بتعدد آراء واتجاهات العلماء فمنهم من يرى أن أسباب صعوبات التعلم ترجع إلى عيوب أو خلل في الجهاز العصبي المركزي، منهم من يرى أن الأسباب ترجع إلى اضطراب العمليات النفسية الأساسية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم⁽²⁾.

ويمكن تقسيم العوامل والأسباب المساهمة في حدوث صعوبات التعلم لدى المتعلمين

فيما يأتي:

¹ تامر فرح سهيل: صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، د.ط، 2012 م، ص 19.

² محمد النوبي محمد علي: صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار الصفاء، عمان، ط1، 2011م، ص 53-54.

1- أسباب فيزيولوجية عصبية: أو إصابات المخ البسيطة أو الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي، والتي يمكن أن يتعرض لها الطفل قبل الولادة (مرحلة جنينية) بسبب تناول الأم الحامل للعقاقير والكحوليات والتدخين، أو أثناء الولادة بسبب الأخطاء الطبية والإصابة بأدوات الجراحة إذا تعلق الأمر بالولادة القيصرية أو إصابات تحدث بعد الولادة كالأضرار.

ويرى (سليمان عبد الواحد): "أن أكثر الأسباب معقولة وقبولا ما يتعلق باضطرابات الجهاز العصبي المركزي وخاصة ما يشار إليه بالخلل الوظيفي"⁽¹⁾؛ أي أن إصابة المخ باعتباره عضوا فيزيولوجيا يؤدي إلى حدوث اضطرابات أو خلل في وظائفه مثل إصابة الجزء المسؤول عن اللغة قد يؤدي إلى ظهور صعوبات في اكتسابها وممارستها، وكذلك إصابة مناطق معينة في المخ يؤدي إلى خلل في الذاكرة، وبالتالي فقد تتراجع هذه المهارة، وتعتبر هذه العوامل من العوامل الرئيسية.

ويربط معظم المختصين أمثال ليرنر (1981) كالجر وكالسون (1987)، وكيرك وكالفنت 1984 وهلاهان وكوفمان 1978 صعوبات التعلم بإصابة المخ البسيطة أو خلل المخي البسيط⁽²⁾.

2- أسباب وراثية جنينية: حيث وجدت الدراسات أن احتمالية ظهور صعوبات التعلم تزداد كلما كانت الأسر تحمل تاريخ مرضي " حيث أشارت الدراسات أن ما نسبته 20-35 من صعوبات التعلم تكون موجودة لدى الإخوة وكذلك فإن هذه النسبة ترتفع من 65-100 في حالة كون الأخوين توأمين"⁽³⁾.

¹ سليمان عبد الواحد: المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1، 2010م، ص 55.

² جمال مثقال مصطفى القاسم: أساسيات صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2015م، ص38-39.

³ سعيد كمال الغزالي: تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2011م ص 51.

وقد افترض المختصون لفترة طويلة أن الوراثة تلعب دورها ما في العديد من حالات صعوبات التعلم؛ حيث لاحظ الباحثون الذين تناولوا أولى حالات صعوبات القراءة مثل هنشيلود (1907) Hinshelwood وستيفنسون (1907) Stephenson وتوماس (1905) Thomas على سبيل المثال أن الأطفال ذوي صعوبات القراءة غالبا ما يكون لديهم أقارب يعانون من صعوبات القراءة أيضا (1).

معنى هذا أنه يمكن أن تنتقل صفات وراثية معينة تكون مسؤولة عن ظهور صعوبة التعلم في الأوساط الأسرية التي يكون لديها تاريخ مرضي، وهذا ما تشير إليه بعض النسب مثلا إذا كان طفل يعاني من صعوبة في الحساب، فإن احتمال وجود هذه الصعوبة لدى أحد إخوته وارد، وقد يزداد هذا الاحتمال إذا كان هذا الأخ توأما.

3- أسباب كيميائية حيوية: والتي تتمثل في حدوث خلل في التوازن الكيميائي بسبب التغذية الخاطئة "حيث من المفترض أن جسم الإنسان يحتوي على نسب محددة من العناصر الكيميائية التي تحفظ توازن الجسم حيويته ونشاطه، وأن الزيادة أو النقص من هذه العناصر يؤثر على خلايا المخ [.....] ومن أمثلة قصور التوازن الكيميائي في الجسم حالة ترسب حمض البيروفيك الفينالين"⁽²⁾، ومعنى هذا أن الخلل في التوازن الكيميائي والذي يحدث بسبب تذبذب في العناصر الكيميائية في جسم الإنسان يؤدي إلى إصابة المخ، أو إصابة الخلايا العصبية باعتباره عاملا رئيسيا في ظهور صعوبة التعلم.

4- أسباب بيئية: فمن الملاحظ أن العوامل البيئية تلعب دورا ملحوظا في صعوبات التعلم فأساليب التنشئة مفردة الرداءة التي يتبعها الوالدان أو المعلمون من شأنها أن تعرض الأطفال لمخاطر صعوبات التعلم فضلا عن ذلك الدور السلبي المباشر على التعلم الذي يمكن أن تلعبه البيئة وقد يكون لها تأثير غير مباشر أيضا عليه وذلك يتعرض الطفل

¹دانيال هلالان وآخرون صعوبات التعلم مفهومها طبيعتها، التعلم العلاجي، ترجمة: عادل عبد الله محمد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م، ص 124-125.

² أحمد عواد ندا: صعوبات التعلم: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص 72-73.

لمواقف يكون من الأكثر احتمالا أن يتعرض من خلالها لحدوث خلل في أداء المخ الوظيفي (1).

حيث أن الحرمان وظروف العيش غير الملائمة كسوء التغذية والفقر... إلخ تزيد من احتمالية معاناة الأطفال من صعوبات التعلم، وتؤثر على النمو العقلي لديهم، بالإضافة إلى عوامل تربوية تتعلق أساسا بصعوبة المناهج أو تباينها مع قدرات الأطفال وميولاتهم، فقد يتعرض الطفل لمواقف تربوية غير مناسبة لعمره أو إمكانياته تسهم بطريقة غير مباشرة في إذكاء الخلل الوظيفي للمخ.

ومن مجمل المعلومات المقدمة نستخلص أنه هناك عدة عوامل تقف وراء صعوبات التعلم سواء أكانت فيزيولوجية عصبية أو وراثية جنينية أو كيميائية حيوية أو عوامل بيئية، لكن السبب الرئيسي هو إصابة المخ أو الجهاز العصبي المركزي.

ثالثا- أنواع صعوبات التعلم: هناك نوعان:

1 - صعوبات تعلم نمائية: وهي " تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية، والتي تتعلق بالوظائف الدماغية، والعمليات العقلية والمعرفية، التي يحتاجها الطالب في تحصيله الأكاديمي، والمتعلقة بالانتباه والإدراك، والذاكرة، والتفكير، واللغة "(2).

كما تعرف صعوبات التعلم النمائية أيضا بـ "المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية حتى يتعلم الطفل كتابة اسمه لابد أن يطور كثيرا من المهارات الضرورية في الإدراك والتناسق الحركي والذاكرة وغيرها في حين تضطرب هذه الوظائف بدرجة كبيرة وواضحة ويعجز الطفل عن تعويضها من خلال وظائف أخرى عند إذ

¹ دانيال هلالان وآخرون: صعوبات التعلم مفهومها طبيعتها، التعليم علاجي، ترجمة: عادل عبد الله محمد، ص124/125.

² سلطان عبد الله المياح: صعوبات التعلم التعريف، التدريس، الأساليب، دار الزهراء، الرياض، ط1، 2010 م، ص 20.

تكون لديه صعوبة أخرى في التعلم الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية" (1)، من خلال هذه التعريفات نستنتج أن صعوبات التعلم النمائية هي قصور أو عجز أو ضعف في العمليات المعرفية لدى الفرد ناتجة عن اضطراب في الجهاز العصبي أي خلل بسيط في المخ.

وتنقسم صعوبات التعلم إلى قسمين صعوبات أولية وأخرى ثانوية (2):

أ - **صعوبات أولية:** تشمل الانتباه والذاكرة والإدراك، وتعتبر وظائف أساسية إذا أصيب الفرد بعجز وضعف فإنها تؤثر على النوع الثاني من الصعوبات النمائية.

ب - **صعوبات ثانوية:** وهي خاصة باللغة الشفهية والتفكير وسميا بالصعوبات النمائية الثانوية؛ لأنها يتأثران بشكل مباشر بالصعوبات الأولية.

نستنتج بأن الصعوبات النمائية الأولية عمليات عقلية، متداخلة ببعضها البعض الآخر، فإذا أصيب أحدهما باضطراب يتأثر النوع الثاني بخلل أو عدم اتزان ولهذا سميت بالصعوبات الثانوية.

2 - صعوبات تعلم أكاديمية:

وهي " وثيقة الارتباط بالصعوبات النمائية وناتجة عنها وترتبط بالمواد والموضوعات الدراسية كصعوبات القراءة، الكتابة، والتحدث وإجراء العمليات الحسابية، فيرى كيرك وكالفنت أن نوعي الصعوبات غير مستقلين تماما فصعوبات التعلم النمائية لا بد وأن تؤدي إلى صعوبات تعلم أكاديمية (3)، فصعوبات التعلم الأكاديمية تتمثل في الصعوبات التي

¹ جيمس شلفن صاموئيل كيرك، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، ترجمة: زيدان أحمد السرطاوي، عبد العزيز مصطفى السرطاوي، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2012م، ص 39.

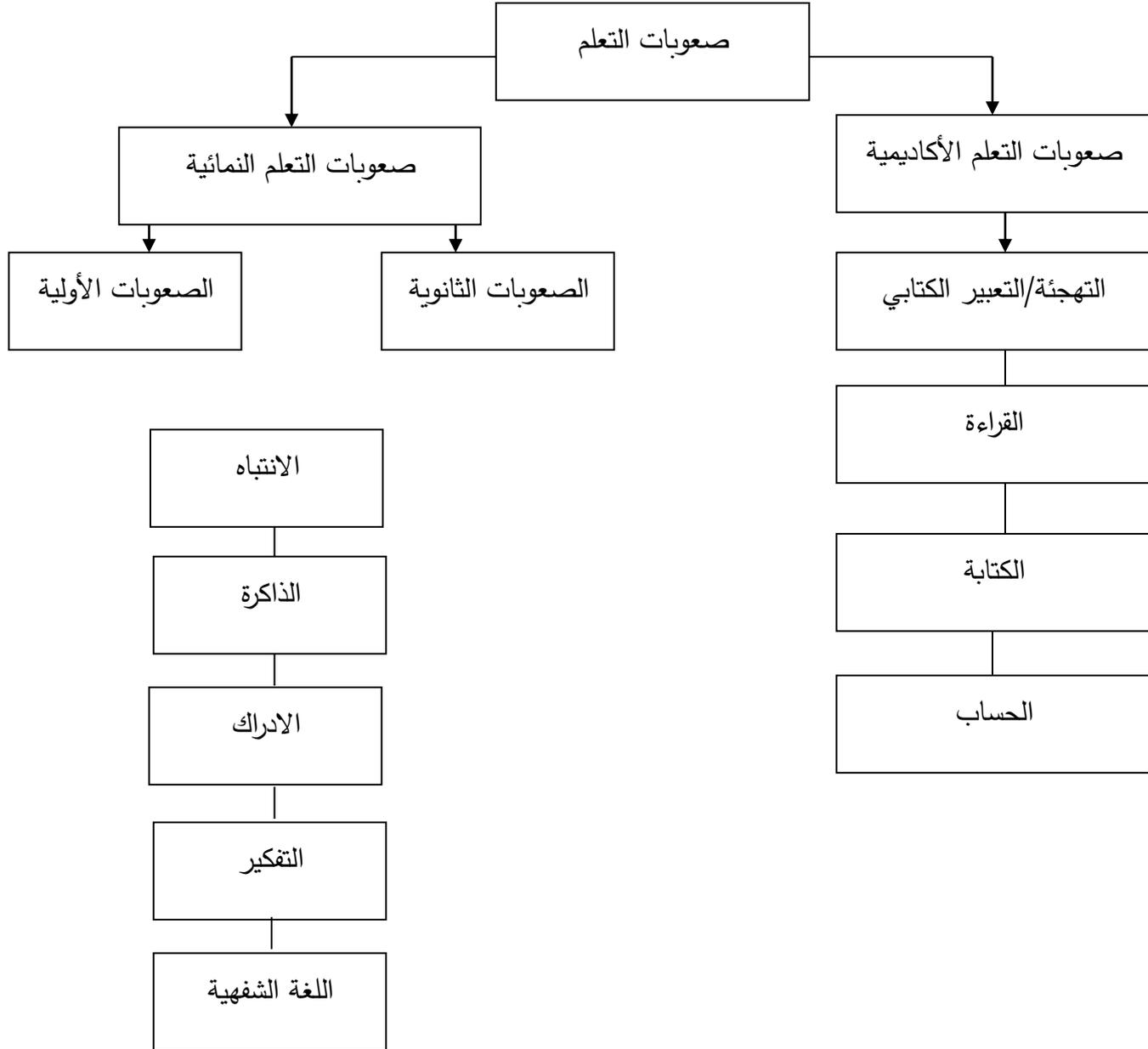
² أحلام حسن محمود صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر (د.ط)، 2009-2010، ص 32.

³ محمد عبد المطلب جاد، صعوبات التعلم في اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003، ص 15.

تواجه التلميذ في المدرسة وتتمثل في: عسر القراءة، عسر الكتابة، عسر التعبير، عسر الحساب، ويعاني من ضعف وعجز فيها.

ويبين الجدول الآتي تصنيفات صعوبات التعلم (1):

شكل رقم (01): تصنيف صعوبات التعلم



¹ أشرف محمد عبد الغني، مروة حسني علي حسن: تنمية الإبداع للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2007-2008، ص22.

3- أنواع صعوبات التعلم النمائية ومظاهرها وطرائق علاجها: يمكن أن نجل صعوبات التعلم النمائية الأولية فيما يأتي:

أ- صعوبات تعلم أولية:

-الانتباه: هو القدرة على اختيار العوامل المناسبة وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات الهائبة (سمعية او لمسية او بصرية او الإحساس بالحركة) التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت يعادل فيه الطفل الانتباه والاستجابة لمثيرات كثيرة جدا فإننا نعتبر الطفل مشتتا ويصعب على الأطفال التعلم إذا لم يتمكنوا من تركيز انتباههم على المهمة التي بين أيديهم⁽¹⁾.

يعرفه أحمد راجح بأنه: «تهيؤ ذهني أو توجيه الشعور وتركيزه في شيء معين لملاحظته أو أدائه أو التفكير فيه»⁽²⁾، ومنه فالانتباه بصفة عامة هو عملية وظيفية، والقدرة على التركيز والاستجابة، وهو ثورة الشعور ودون الانتباه لا يستطيع الإنسان أن يعرف ويدرك الأشياء.

- مفهوم صعوبة الانتباه: يعرف بأنه: «ضعف في القدرة على التعلم نتيجة خلل بسيط في وظائف المخ وله نوعان الأول هو اضطراب الانتباه والثاني هو اضطراب عجز الانتباه غير مصحوب بنشاط حركي مفرط»⁽³⁾، ومنه فالصعوبة في الانتباه هي عجز وقصور على الفهم يكون سببه إصابة في مخ الفرد.

- مظاهر صعوبة الانتباه: ولصعوبة لانتباه مجموعة من المظاهر نوجزها فيما يأتي⁽⁴⁾:

- عدم انتباه الطالب للمثير المعروض عليه.

¹محمد عوض الله سالم وآخرون: صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2006م، ص 70.

²سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم: المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ص 169.

³السيد علي سيد أحمد، فائقة محمد بدر، اضطراب الانتباه لدى الأطفال، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط1، 1999م، ص34.

⁴ماجدة السيد عبيد: صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2013، ص67.

- القابلية لتشتت وعدم قدرة الطالب على تركيز انتباهه مدة كافية في المثير المعروض عليه.

- الحركة الزائدة أو النشاط الزائد.

- الاندفاعية وعدم التروي في التعامل مع المثيرات.

- الاحتفاظ بالاستجابة بشكل غير مناسب أو تكرار السلوكيات.

- يجيب عن السؤال قبل أن يتم طرحه.

- يجد صعوبة في متابعة ما يسمعه أو يقرؤه.

- عدم الارتياح إذا ما جلس في مكان ما، فهو لا يستقر على حالة واحدة.

نستنتج إذن بأن الطفل الذي لديه صعوبة في الانتباه يمكن التعرف عليه من خلال

مظاهر كثيرة منها: فرط الحركة، التسرع في الإجابة، عدم الاستقرار في مكان واحد، الفشل في إنهاء مهامه، التشتت بسهولة، ملامح عدم الاستماع...إلخ.

- **العوامل التي تسهم في تشتت الانتباه:** وهي العوامل التي تسهم في تشتت الانتباه منها⁽¹⁾:

1- العوامل الجسمية والعضوية: مثل التعب والإرهاق وعدم الحصول على القدر الكافي من النوم، ضعف الحواس أو مرضها أو إرهابها أو سوء التغذية، أو اضطراب الغدد الصماء أو اضطراب الجهاز التنفسي، فهذا يؤثر سلباً على قدرات الإنسان الفكرية مما يضعف انتباهه.

2- العوامل النفسية الانفعالية: عدم الميل النفس لموضوع ما يكون دافعا لضعف الانتباه مثل عدم ميل الطالب إلى المادة وانشغاله بأمر أخرى أو الشعور بقلق أو الاضطهاد يضعف الانتباه.

¹مصطفى نوري القمش، فؤاد عبد الجوالده: صعوبات التعلم رؤية تطبيقية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012، ص124.

3- **العوامل المناخية:** تغيرات الطقس المفاجئة كالحرارة الشديدة أو البرودة أو العواصف الرملية أو الثلجية.

4- **العوامل الاجتماعية:** وجود مشكلات في المجتمع أو حدوث نزاع بين الوالدين، أو صعوبات مالية كل ذلك مؤثرات على الحالة الذهنية للفرد مع مراعاة الظروف الفردية، مما يؤدي إلى انحراف الانتباه.

5- **العوامل الفيزيائية:** تتبلور في نوع الضوضاء، نوع العمل، وجهة نظر الفرد في المثيرات المحيطة وقدرته على التصرف حيالها.

مما سبق نستنتج بأن هناك عدة عوامل عدة تؤثر على تشتت الانتباه منها (عوامل جسمية عضوية، عوامل نفسية انفعالية، عوامل مناخية، عوامل اجتماعية، عوامل فيزيائية) كلها عوامل يمكن أن تؤثر سلباً على انتباه الفرد.

- **استراتيجيات التدريس العلاجي لذوي صعوبات الانتباه:** هي مجموعة من التعليمات أهمها⁽¹⁾:

- اجلس الطلاب ذوي صعوبات الانتباه قرب منضدة المدرس وترتيب مقاعدهم لتكون ضمن نظام مقاعد الطلاب.

- تجنب إجلاس هؤلاء الطلاب قرب المكيفات أو المدافئ أو الأبواب والنوافذ...إلخ.

- شجع الآباء على تهيئة بيئة أو مكان ملائم للمذاكرة في البيت بعيداً عن أي مثيرات ومشتتات غير مرغوبة.

- حافظ على اتصال الأعين بين وبين هؤلاء الطلاب خلال عملية التدريس اللفظي.

- كرر التعليمات بصورة هادئة واضحة وإيجابية عند الحاجة.

- اعط واجب واحد أو مهمة محددة في المرة الواحدة.

¹فتحي محمد الزيات: صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية، دار النشر للجامعات، مصر، ط 1، 2008 م، ص 83-87.

- استشر متخصص في صعوبات التعلم لتحديد جوانب القوة والضعف لدى ذوي الاضطرابات أو صعوبات الانتباه.

- كافي أكثر مما تعاقب كي تبني مفهوم وتقدير ذات إيجابي.

4- الإدراك:

أ - تعريفه: هو «معرفة الشيء وهي عملية تأويل الإحساسات تأويلاً يزودنا بمعلومات عما في عالمنا الخارجي من أشياء»⁽¹⁾.

ويعرف كذلك بأنه: «العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني الأشياء ودلالاتها والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الطفل عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في عمليات ذات معنى»⁽²⁾.

فالإدراك إذن هو وسيلة تمكن الفرد من التعرف على معلومات حسية، وهو عملية الترجمة التي يقوم بها الدماغ للمحسوسات.

ب - مفهوم صعوبة الإدراك: وهي «إعاقات في التناسق البصري الحركي والتمييز البصري السمعي واللمس والعلاقات المكانية وغيرها من العوامل الإدراكية»⁽³⁾؛ ومنه فصعوبة الإدراك هي عجز وعدم القدرة على التمييز بين الأشياء والأشكال، وكذلك صعوبة في التمييز بين الأصوات والعلاقات المكانية (فوق-تحت) وغيرها⁽⁴⁾.

ج - أنواع الإدراك: للإدراك نوعان هما⁽⁵⁾:

¹ إبراهيم عبد الله ناصر ومحمد سليم الزبون: الفكر التربوي المعاصر، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2015، ص 34-35.

² محمد أحمد خصاونة: صعوبات التعلم النمائية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013 م، ص 71.

³ ماجدة السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ص 74.

⁴ المرجع نفسه: ص 74.

⁵ المرجع السابق: ص 72.

- الإدراك الحسي: وهو إدراك الأشياء والأحداث واقعيًا وبشكل مباشر ومنفرد عن مثيلتها من الأشياء والأحداث مثال: مشاهدة مباراة بشكل تام أو الاستماع لصوت الطائر بشكل مباشر، أو شم رائحة عطر بشكل مباشر.

- الإدراك العقلي: وهو إدراك الأشياء نتيجة لخبراتنا بصنف معين من الأشياء تشترك وحداته في بعض الصفات وتختلف في صفات أخرى.

ومنه نستنتج أن الإدراك الحسي يختلف عن الإدراك العقلي، في أن الإدراك الحسي يكون بواسطة استعمال الحواس (كالشم، الرؤية) والإدراك العقلي يكون بواسطة العقل الذي يقوم بترجمة المحسوسات.

د - مظاهر العجز في الإدراك: تبدو أعراض صعوبات الإدراك فيما يأتي (1):

- ضعف ملموس في القدرة على الاسترجاع.
- تردد في الأداء المعرفي ورفض أداء المهام.
- ضعف وانخفاض الانتباه، نوبات مزاجية من الغضب الحاد، أو اضطرابات مزاجية حادة نوبات مرضية استجابات مأساوية أو فاجعة.

هـ- علاج الصعوبات الإدراك: لمعالجة صعوبات الإدراك يجب ان توضع خطة علاجية ولنقوم بهذا يتعين علينا إتباع الخطوات الآتية (2):

- دراسة حالة الطالب.
- تحليل المهام التربوية للمشكلة.
- كتابة أهداف وإجراءات العلاج وعملياته.
- علاج صعوبة الإدراك والتمييز البصري.
- علاج صعوبة التأزر البصري الحركي.

¹ جبريل بن حسن العريشي وآخرون: صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013 م، ص: 47-48.

² ماجدة السيد عبيد: صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ص75.

- علاج صعوبة التسلسل.
 - علاج صعوبة الإدراك والتمييز السمعي.
 - علاج صعوبات الإدراك الحركي.
- وهناك كذلك مجموعة من التطبيقات التربوية التي تساعد في تحسين الإدراك الحركي وهي (1):

- فهم المهمة.
 - التدريب على ممارسة مكونات محددة.
 - التزويد بالتغذية الراجعة.
 - التدريب على الأداء في أوضاع مختلفة.
 - المواظبة على ممارسة الأداء الحركي.
- ومنه نستنتج بأن الادراك يمكن معالجته بوضع خطة علاجية، وكذلك مجموعة من التطبيقات التربوية التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في تحسن الأطفال ذوي صعوبات الإدراك.

5- الذاكرة:

أ - تعريفها: يعرفها (بور وهلجارد) (1981) على أنها: «القدرة على الاحتفاظ واسترجاع الخبرات السابقة، أو القدرة على التذكر»⁽²⁾.

وتعرفها أيضا (بلقيس مزعي) بقولها هي: «القدرة على استدعاء أو إعادة مادة سبق تعلمها والاحتفاظ بها في حفيظته أو ذاكرته، أو قدرة المرء على التعرف إلى حدث أو شيء سبق له أن تعلمه أو عرفه وتمييزه عن غيره....»⁽³⁾، نستنتج من التعريفات السابقة بأن الذاكرة تعد

¹ ماجدة السيد عبيد: صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ص: 76.

² عصام جدوع: صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، (د.ط) 2007 م، ص 75.

³ جمال مثقال مصطفى القاسم: أساسيات صعوبات التعلم، ص 69.

جزءاً أساسياً وضرورياً في العملية التعليمية، مهمتها الاحتفاظ وتخزين المعلومات والخبرات التي يكتسبها الفرد والاستفادة منها في الحياة اليومية.

ب - مفهوم صعوبة الذاكرة: هي " عدم القدرة على التخزين في الذاكرة بعد إكمال عملية التعلم وعدم القدرة على الاحتفاظ بمواد التعلم لفترة زمنية ما واسترجاعها " (1)، من خلال هذا التعريف نستنتج بأن صعوبة التذكر تعد عجز الطفل على التذكر للمعلومات أو الاحتفاظ بها أو استرجاعها.

ج - العمليات التي تحدث في الذاكرة: ومن أهم العمليات التي تحدث في الذاكرة (2) :

- **التخزين:** تقوم الذاكرة بوظيفة التخزين للمعلومات بطريقة منطقية وترتبطها مع بعضها البعض، من خلال عمليات التحديد والتمييز والتسلسل للمعلومات.

- **الاسترجاع (الاستدعاء):** يقوم الفرد في هذه العملية باستدعاء المعلومات التي سبق تخزينها في حال غيابها ويلجأ الطالب إلى مثل هذه العملية في حالة الامتحانات المقالية.

- **التعرف:** يقوم الفرد في هذه العملية باختيار مثير محدد سبق أن تعلمه من بين مجموعة مثيرات مشابهة له، ويلجأ الطالب إلى مثل هذه العملية في حالة الامتحانات الموضوعية.

نستنتج أن الذاكرة لها ثلاث وظائف أساسية (التخزين، الاسترجاع، التعرف) وهناك عدة أنواع من الذاكرة منها الذاكرة طويلة المدى، وذاكرة قصيرة المدى، وذاكرة الحفظ والصم، والذاكرة اللمسية الحركية، والذاكرة المرطبة بألفاظ اللغة وتطورها.

د - مظاهر العجز في الذاكرة: تتجلى صعوبات الذاكرة في عدة مظاهر أبرزها(3):

- يلاحظ ازدياد تدريجي في ضعف الذاكرة تتجلى من خلال عدم القدرة على تعلم معلومات جديدة، أو عدم القدرة على الاستدعاء لمعلومات متعلمة قديمة أو سابقة أو تذكرها.

¹ أسامة البطاينة ومالك أحمد الرشدان وآخرون: صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن ط 6، 2014 م ص: 88-89.

² عصام جدوع: صعوبات التعلم، ص 76-77.

³ سعد أبو ديار: الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، (د. ط)، 2012م، ص 123.

- كما يصاحب ضعف الذاكرة اضطراب في النواحي الاجتماعية والوظائف المهنية مع انحدار دال عن المستوى الوظيفي والمهني السابق.
- يكون هناك دليل واضح من خلال تاريخ الحالة، والفحوص الطبية، والمختبرية على أن اضطراب الذاكرة هو سبب تتابعات فيزيولوجية ناجمة عن شروط طبية عامة.
- هـ - علاج صعوبات التذكر: هناك طرق عدة لعلاج صعوبات الذاكرة نذكر منها (1) :
 - علاج صعوبات التذكر يتم بصورة تدريجية.
 - تحديد الوسيلة التعليمية الملائمة للطفل (سمعية، بصرية، لمسية، شمسية).
 - تحديد المكان والزمان الملائمين لعلاج صعوبات التذكر.
 - الإعادة والتكرار.
 - فهم المادة المراد حفظها.
 - وضع جدول الاستذكار.

وعليه نستنتج أن علاج صعوبات الذاكرة تتمثل في مساعدة الطفل على تحديد الوسيلة التعليمية الملائمة والمكان والزمان المناسبين، مع مساعدته على فهم المادة المدرسة بسهولة حفظها والاعتماد على تدريبات بواسطة كلمات متقطعة وألعاب الذكاء، ومن العلاجات أيضا التي يتم من خلالها تنشيط الذاكرة التغذية الجيدة.

رابعا - صعوبات التعلم النمائية الثانوية: تتمثل فيما يأتي:

1- صعوبات التفكير:

أ - تعريفه: هو «نشاط عقلي يتميز بالتصور الداخلي للأحداث والأشياء»⁽²⁾.

¹محمد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، مؤسسة اقرأ لنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط 1، 2009 م، ص 37.

²قحطان أحمد الظاهر: صعوبات التعلم، دار وائل للنشر، الأردن، ط 5، 2012 م، ص 173.

كما يعرف أيضا بأنه «وسيلة عقلية يستطيع الإنسان أن يتعامل بها مع الأشياء، والوقائع، والمفاهيم والكلمات، من خلال العمليات المعرفية، التي تتمثل في استخدام الرموز والمفاهيم والكلمات»⁽¹⁾.

والتفكير بمعناه العام: هو «نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الإثنين معا إلى الأفكار المجردة»⁽²⁾.

نستنتج مما سبق ذكره أن التفكير هو إحدى العمليات العقلية الذهنية التي يستعملها الفرد في التعامل مع المعلومات والأشياء وهو ميزة ميز بها الله الإنسان عن باقي الكائنات.

ب - مفهوم صعوبة التفكير: يعد «عجز في العمليات العقلية كالتصور والتذكر والتخيل والاستنتاج والاستدلال والتعليل والتحليل والتخطيط»⁽³⁾، ومنه فصعوبة التفكير هي عدم القدرة على التعامل مع الأشياء والمعلومات والمسائل فالوصول لنتائج أو الوصول الى حل المشكلة.

ج - من مظاهر صعوبات التفكير: هناك العديد من المظاهر المتنوعة التي تتجلى لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبة التفكير منها⁽⁴⁾:

- يحتاجون إلى وقت طويل لتنظيم أفكارهم قبل أن يقوموا بالاستجابة.
- يكون لديهم القدرة على التفكير الحسي.
- يعانون من ضعف التفكير المجرد.
- يعانون من الاعتمادية الزائدة على المدرس.
- عدم القدرة على التركيز، وعدم المرونة.
- عدم إعطاء الاهتمام الكافي للتفاصيل أو معاني الكلمات.

¹ سلطان عبد الله لمياح: صعوبات التعلم - التعريف، التدريب، الأساليب-، دار الزهراء الرياض، ط1، 2010 م، ص28.

² محمد أحمد خصاونة: صعوبات التعلم النمائية، ص 118.

³ قحطان أحمد الظاهر: صعوبات التعلم، ص 178.

⁴ يحي أحمد القبالي: مدخل إلى صعوبات التعلم، دار الطريق للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2004م، ص 60.

- القصور في تنظيم أوقات العمل، وعدم إتباع التعليمات وتذكرها.
- يعانون من صعوبات في تطبيق ما يتعلمونه.
- د - طرائق علاج صعوبات التفكير:** هناك حلول عدة لصعوبات التفكير والحد منها نذكر منها لدى الأطفال ذوو صعوبات التفكير ما يأتي (1):
- مساعدتهم على تنظيم أفكارهم قبل أن يقوموا بالاستجابة.
- تدريبهم على الاهتمام الكافي للتفاصيل، ولمعاني الكلمات.
- تشجيع الأطفال ذوو صعوبات التفكير على استخدام ألعاب التركيز، وممارسة بعض التدريبات لتقوية الذاكرة.
- المدح أو الشكر والتثنية عند إنجاز الأطفال ذوو صعوبات التفكير لإنجاز بحوث وتمارين جيدة وصحيحة.
- تدريب الأطفال على الاعتماد على النفس وحل المشكلات وعدم الاعتماد على أصدقائه أو أبويه أو المعلم.
- حثهم على اتباع التعليمات وتذكرها عن تطبيق ما تعلموه سابقا.
- مما سبق ذكره نستنتج بأن أهم الطرق لعلاج صعوبة التفكير تتمثل في تشجيع الأطفال على استعمال ألعاب التركيز، ونصحه واستعمال أسلوب التعزيز وتدريبه على الاعتماد على النفس دون مساعدة، واحترام ذاته وتكوين علاقات مع غيره.

2- صعوبات اللغة الشفهية:

- أ - تعريف اللغة الشفهية:** تعتبر <<اللغة الشفهية من أهم مهارات التواصل بين الأفراد حيث يعبر الفرد من خلالها عن محتواه المعرفي، ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين>> (1) .

¹ يحي أحمد القبالي:مدخل إلى صعوبات التعلم، ص 60.

وتعرف أيضا بأنها «عبارة عن رموز اعتباطية يستخدمها الأفراد ليمثلوا الأفكار في كلمات وجمل لكي يتواصلوا مع بعضهم البعض»⁽²⁾.

مما سبق نستنتج بأن اللغة الشفهية تعتبر أداة مهمة في التواصل بين الأفراد، وللتعبير عن أفكارهم.

ب - مفهوم صعوبة اللغة الشفهية: يظهر على الشخص ذو صعوبات اللغة الشفهية «ضعف فهم معاني الألفاظ والفشل في ربط الكلمات المنطوقة، لا يستطيع الربط بين الألفاظ، عدم القدرة على التعبير عن أن فهمهم وضعف وعجز المتعلم فالتعبير عما يريد ذلك لضعف في قواعد اللغة، وعدم فهمه لمعاني الكلمات وربطها بشكل صحيح»⁽³⁾.

ج - مظاهر العجز في اللغة الشفهية: كثيرة منها⁽⁴⁾:

- أن يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة من الناحية التركيب القواعدي.
- أن يستصعبون كثيرا في التعبير اللغوي الشفوي.
- أن يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة.
- أن يكررون الكثير من الكلمات.
- أن يستخدمون جملا معقدة وأحيانا دون معنى عندما يطلب منهم التحدث عن تجربة معينة أو استرجاع أحداث قصة سمعوها سابقا.
- أن يعانون من ظاهرة يطلق عليها بعجز التسمية (Dgsn- mia) أي صعوبة في استخراج الكلمات.

¹ جمال مقال مصطفى القاسم: أساسيات صعوبات التعلم، ص 95.

² محمد أحمد خصاونة: صعوبات التعلم النمائية، ص 156.

³ جمال مقال مصطفى قاسم: أساسيات صعوبات التعلم، ص 102 .

⁴ عمر محمد خطاب: مقاييس في صعوبات التعلم مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2006 م، ص 82.

د - طرق علاج صعوبات اللغة الشفهية: من أهم طرائق علاج صعوبات اللغة الشفهية نجد(1):

تتمثل مهمة المدرس المعالج في اختيار الإجراء الأكثر مناسبة للطفل وتقديم المعالجة من خلال التدريس الفردي وابتكار الإجراء العلاجي أو تعديل الأسلوب لكي يتناسب مع ذلك حاجات ذلك الطفل.

- استخدام المعرفة الخاصة بتطور اللغة العادية مع استخدام الأساليب والإجراءات التي تم تطويرها مع الأطفال الذي يعانون من اضطرابات لغوية.

- يتم تخطيط برنامج علاجي فمن الهام أن يحدث تعلم اللغة في مواقف اجتماعية يتمثل فيها الوعي الاجتماعي والوظائف اللغوية وقدرات التفكير فاللغة التي يستخدمها الشخص تعتمد جزئياً على الموقف الاجتماعي.

وهناك أيضاً طرائق لعلاج صعوبات اللغة الشفهية تتمثل في برامج نذكر منها:(2)

- برنامج توسط اللغة التدريبي: هذا البرنامج يهتم الأنشطة المتعلقة بالسيماتيك ويساق النص، والإجرائية، وصمم هذا البرنامج من أجل تلاميذ رياض الأطفال وحتى السنة الثامنة فمن خلاله تبين أن أكثر من 2000 تلميذ يتحسن أداؤهم الشفهي نتيجة استخدام الأنشطة التي يكثر فيها استخدام الصور التي تعتبر وسيلة من وسائل النشاط.

- برنامج اللغة: صمم خصيصاً للأطفال في البيئات الفقيرة ثقافياً، وكذلك للطلاب الذين يعانون من مشكلات اللغة المختلفة، وبؤرة اهتمامه هو الوعي الواضح باستخدام اللغة.

- برنامج أداء بناء الجملة: يختص بتنمية التعبير الشفهي والإنشاء، وتركيب الجملة في مختلف أنواعها، وفي مختلف الأزمنة، ويستعمل أيضاً هذا البرنامج مع الطلاب ذوي صعوبات في استخدام اللغة.

¹ جيمس شالفن: صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، ص 272.

² أمل عبد المحسن زاكي: صعوبات التعبير الشفهي، التشخيص والعلاج، تقديم: محمود عوض الله سالم، المكتب الحديث، الإسكندرية، (د.ط)، 2010م، ص 153-154.

- برنامج دعنا نتكلم: (تنمية التواصل الاجتماعي): طور هذا البرنامج للتلاميذ (ويج wiig) الذين يبلغ أعمارهم 09 سنوات، يختص بتعليم مهارات التواصل الاجتماعي من خلال التواصل اللفظي.

نلاحظ مما سبق ذكره بأن علاج صعوبات اللغة الشفاهية تمثلت في اختيار المدرس المعالج لإجراءات تمثلت في التدريس الفردي، وابتكار إجراءات علاجية، وهناك أيضا أربعة برامج كل برنامج له اختصاصه وعلاجات مختلفة عن الآخر فالأول يهتم بالسمياتيك وسياق النص والثاني يهتم باستخدام اللغة، والثالث يهتم بتنمية التعبير الشفهي وتركيب الحملة، أما بالنسبة للبرنامج الرابع والأخير يهتم بتعليم مهارات التواصل الاجتماعي.

3- خصائص ذوي صعوبات التعلم:

لقد اهتم العديد من الباحثين بتحديد خصائص الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في مجموعة ثابتة من الخصائص السلوكية والتي تعد أحد المحاكاة التي تفيد في عملية التشخيص وتقديم الخدمات التربوية الخاصة والتي تمكن للآباء والمعلمين استخدامها للكشف عن حالات صعوبات التعلم، وبالتالي وضع خطط وبرامج للتعامل معها وأهم هذه الخصائص:

أ - الخصائص المعرفية (1):

- (1) انخفاض التحصيل الدراسي سواء في مجال أكاديمي أو أكثر.
- (2) اضطراب وقصور في العمليات المعرفية المرتبطة بالإدراك والتذكر والانتباه ويتضح هذا الأخير في قصور في التمييز البصري وإدراك العلاقات المكانية بين الحروف والرموز والأشكال، وكذلك وجود قصور في الإغلاق البصري والسمعي والتمييز بين الشكل والأرضية.

¹ جبريل بن حسن العريشي وآخرون: صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2013م، ص 51-52.

ب - الخصائص الانفعالية والاجتماعية: وتتمثل في (1):

- عدم الاستقرار الانفعالي والشعور بالتوتر والقلق، صعوبة في السيطرة على المشاعر.
- الشعور بالدونية وانخفاض الثقة بالذات، صعوبة في اتخاذ القرار.
- التهور، السلوك الاندفاعي.

- النشاط الحركي الزائد، صعوبة في الجلوس والتنقل أو استعمال اليدين إضافة إلى نقص الدافعية والتقدير، المنخفض للذات وعدم القدرة على التعبير عن احتياجاته وأحاسيسه.

ج- الخصائص الحركية: حيث يظهر فئة ذوي صعوبات التعلم مشكلات في الجانب الحركي ومن أهم هذه الصعوبات أو المشكلات التي تعاني منها هذه الفئة من الطلبة نذكرها فيما يأتي (2):

- 1) المشكلات الحركية الكبيرة كمشكلات التوازن العام والمشي والرمي والإمساك أو القفز.
- 2) المشكلات الحركية الدقيقة والتي تظهر على شكل طفيف في الرسم والكتابة كما يجد صعوبة في استخدام أدوات الطعام كالمعلقة والشوكة والسكين.

د- الخصائص اللغوية:

لدى البعض منهم صعوبات في النطق، أو في الصوت أو المخارج الأصوات أو في فهم اللغة المحكية حيث تعتبر الدس لكسيا (صعوبة شديدة في القراءة)، وظاهرة الديسغرافيا (صعوبات شديدة في الكتابة) ومن مؤشرات الإعاقات اللغوية، كما يعد التأخر اللغوي عند الأطفال من ظواهر الصعوبات اللغوية حيث يتأخر استخدام الطفل للكلمة الأولى لغاية عمر الثالثة بالتقريب، علما أن العمر الطبيعي لبداية الكلام هو في عمر السنة الأولى (3).

¹ ماجدة السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ص32-33.

² عاكف عبد الله الخطيب: مدخل إلى صعوبات التعلم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص58-59.

³ مصطفى نوري القمش وفؤاد عبد الجوالده: صعوبات التعلم (رؤية تطبيقية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م، ص125.

هـ- الخصائص الأكاديمية: وتتمثل في (1):

- سوء الأداء المدرسي والفشل الأكاديمي.
- القابلية لتشتت وقصور الانتباه الانتقائي وعدم الانتباه والتركيز في شيء واحد.
- استخدام أساليب معرفية غير ملائمة في معالجة مهام التعلم.
- البطء في انجاز المهام والتأخر في تسليم الواجبات.
- المعالجة البطيئة للمعلومات نظرا لبطء في استقبال المعلومات من الصور البصرية.
- يعانون من اضطرابات في العمليات النفسية الأساسية كالانتباه، والإدراك والتمييز والذاكرة.

4- محكات تشخيص صعوبات التعلم:

يوجد العديد من المعايير التي يستخدمها التربويون والتي من خلالها يمكن التعرف أو الحكم على أن التلاميذ يعانون من صعوبة التعلم وبالتالي تحديد استحقاقه لخدمات التربية الخاصة وتمكين التدخل العلاجي. وفيما يأتي أهم المحكات التي تعتمد في تشخيص صعوبات التعلم (2):

أ- محك التباين (التباعد):

ويعتمد هذا المحك على تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم من خلال ما يظهره من تباعد في أحد الجوانب الآتية:

تباعد مستوى النمو العقلي العام أو الخاص عن مستوى التحصيل الدراسي للطفل.
التباعد في بعض الوظائف العضوية مثل اللغة والانتباه والحركة.

ب- محك الاستبعاد:

¹ ماجدة السيد عبيد: صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ص 34.

² عواطف محمد البلوشي: برنامج الكورت للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات تطبيقات عملية، مركز دبيونو، عمان، ط1، 2014م، ص47.

ويتم من خلاله استبعاد بعض الحالات التي ترجع الصعوبة فيها إلى الإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو الجسمية أو الاضطرابات الانفعالية أو السلوكية فضلا عن أي قصور بيئي أو اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي؛ أي استبعاد تلك الحالات التي ترجع الصعوبة فيها إلى الإعاقات أو العوامل الخارجية (1).

ج- محك الاستجابة للمعالجة:

وهناك مجالان تم مناقشتهما من قبل الباحثين تحت مسمى الاستجابة للتدخل أو الاستجابة للمعالجة، ويتمثلان فيما يأتي (2):

- **الاتجاه الأول:** يقوم به المعالجون بالتأكيد على تحديد أساليب حل المشكلات التي يخبرها كل من هؤلاء الطلبة وإذا لم تثبت فعالية الخطط يتم تقييم الطلبة لتحديد مدى قابليتهم للاستفادة من التربية الخاصة.

- **الاتجاه الثاني:** يركز على تقديم منهج معياري وتدرّيس إضافي تكميلي لهؤلاء الطلبة الذين لم يستجيبوا للمنهج الأساسي وإذا استمرت مشاكلهم يتم إحالتهم إلى العيادة لتقييمهم حالتهم إلى التربية الخاصة.

د- محك العلامات العصبية النيولوجية:

ويؤكد هذا المحك على التلازم بين صعوبات التعلم وبعض نواحي قصور العصبية لدى الطفل من قبيل الإصابات المخية والخلل الوظيفي البسيط، والإعاقة الإدراكية وفقا لما يتضمنه تعريف صعوبات التعلم من وجود اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي ترجع بظروف إنمائية ولا تكون نتيجة لوجود إعاقات (3).

¹ شعبان حنفي شعبان، رائد عبد العليم منير: تعليم الرياضيات لذوي صعوبات التعلم-التعلم برياض الأطفال في إطار التعليم الدمجي دليل علمي-، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، ط1 2012م، ص17.

² أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم-صعوبات التعلم القرائية-مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، ط1، 2015م، ج1، ص28.

³ فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم الإنمائية الأكاديمية، ص53.

5- نسبة انتشار صعوبات التعلم:

تختلف التقديرات حول أعداد أو نسب الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية اختلافا كبيرا جدا، ذلك لسبب عدم وضوح التعريف ومن جهة أخرى عدم توافر اختبارات متفق عليها، ففي دراسة أجراها مايكل بست وبوتر في الولايات المتحدة الأمريكية ول نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم اعتمادا على معيار التباين بين التحصيل الأكاديمي و القدرة العقلية العامة تبين أن نسبة من (7-8) من أطفال المدارس الابتدائية هم من أطفال ذوي صعوبات التعلم كما يبين ليرنر 2000 أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين طلبة التربية الخاصة في أمريكا كان أكثر من نصف الطلبة الكلي (51%) و أن حوالي (20%) من مجموع الطلاب يعانون من أحد أشكال صعوبات التعلم⁽¹⁾.

مما سبق ذكره والتطرق إليه فيما يخص مبحث **صعوبات التعلم** نجدها تصنف إلى صنفين؛ أولها صعوبات التعلم النمائية التي تنقسم إلى قسمين أولية وثانوية والصنف الثاني صعوبات التعلم الأكاديمية، فصعوبات التعلم النمائية: هي كل ما يعانيه المتعلم من مشكلات في الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة الشفهية؛ أي يعاني من عجز وضعف فيها، وهذا ناتج عن أسباب وعوامل قد تكون عضوية أو بيولوجية أو وراثية أو بيئية ونفسية، فالأطفال أو التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم لهم خصائص ومميزات تميزهم عن غيرهم من التلاميذ، فصعوبات التعلم تشمل كل المشكلات التي يتعرض لها التلميذ ويعاني منها في حياتهم وفي مجال تعلمهم.

¹ ربي محمود الديسي: مدخل إلى صعوبات القراءة، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، (د ط)، 2009م، ص 82-83.

الفصل الثاني:
الإعاقة العقلية

تمهيد:

يعتبر المعوقين عقليا من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، والذين يختلفون عن أقرانهم العاديين، وكون الإعاقة مشكلة متعددة الجوانب ومتداخلة اجتماعيا وتعليميا ونفسيا، فقد صبت جهود المهتمين في ميادين مختلفة للكشف عن هذه الظاهرة والتعرف على طبيعتها ومسبباتها وخصائص أفرادها وتصنيفاتهم، من أجل تقديم رعاية خاصة وخدمات تأهيلية وتربوية وهذا ما حاولنا تقديمه في هذا الفصل.

أولاً: مفاهيم الإعاقة العقلية

1- تعريف المعوق:

يعرف لفظ (معوق) في مواثيق الأمم المتحدة -التي سنها من أجل المعوقين- بأنه لفظ يدل على كل شخص لا يملك القدرة على أن يضطلع بمفرده بكامل أو بعض متطلبات حياته الشخصية والاجتماعية أو الطبيعية بسبب نقص خلقي أو غيره من قدرات جسمية أو عقلية (1).

2- تعريف الإعاقة:

مصطلح عام أقل موضوعية من حيث القابلية للقياس من مصطلحي الاعتلال والعجز، فهو لفظ يشير إلى الأثر الذي ينجم عن حالة العجز في ضوء متغيرات شخصية واجتماعية وثقافية مختلفة (2).

3- تعريف الإعاقة الذهنية (العقلية):

ينص التعريف الجديد للجمعية الأمريكية بأن الإعاقة العقلية نقص جوهري في الأداء الوظيفي الراهن يتصف بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط، ويكون متلازماً مع جوانب قصور في مجالات المهارات التكيفية الآتية: التواصل، والعناية الشخصية، والحياة اليومية، والمهارات الاجتماعية وجوانب أكاديمية... (3).

ويرى (عبد الرحمان 1997م: 131) أن «الإعاقة العقلية تختلف في النمو العقلي أو الذكاء عن الحد الذي يصل إليه الطفل السوي في مرحلة الطفولة المبكرة» (4).

¹ مصطفى النصاروي، الإعلانات والمواثيق العربية والأممية الخاصة بحقوق المعاقين قراءة في التربية الخاصة والتأهيل المعوقين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، (د ط)، 1982م، ص96.

² جمال محمد الخطيب ومنى صحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط2 2010م، ص15.

³ خولة أحمد يحيى وماجة السيد عبيد: الإعاقة العقلية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2013م، ص33.

⁴ عبد الطيف حسين فرج الإعاقة العقلية والذهنية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م، ص106.

ويعرفها (هايبير HEBER) بأنها تمثل مستوى الأداء الوظيفي العقلي، الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معياري واحد، ويصاحبه خلل في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى سن السادسة عشر (1).

وفيما يأتي: تعريفات الإعاقة الذهنية باعتبارات طبية وقانونية وسيكولوجية واجتماعية (2):

أ- التعريف الطبي:

يشير إلى أن التخلف العقلي هو حالة توقف أو عدم اكتمال عضو الدماغ نتيجة المرض أو إصابة قبل سن المراهقة أو بسبب عوامل جينية.

ب- التعريف القانوني:

الشخص المعوق ذهنيا هو غير قادر على الاستقلالية في تسيير شؤونه حسب حالة الإعاقة الدائمة أو توقف النمو العقلي في سن مبكرة.

ج- التعريف السيكو ميتري:

اعتبر الشخص الذي يقل ذكائه عن 25 درجة على مقاييس الذكاء لديه إعاقة ذهنية.

د- التعريف الاجتماعي:

يعرف التخلف العقلي بأنه حالة عدم اكتمال النمو العقلي بدرجة تجعل الفرد عاجزا عن التكيف مع الآخرين مما يجعله دائما بحاجة إلى رعاية وإشراف ودعم الآخرين.

ثانيا- أسباب الإعاقة العقلية:

وصل العلماء والمهتمون بدراسة الإعاقة العقلية على تحديد العديد من العوامل والأسباب التي تؤدي إلى حدوثها بالرغم من وجود عوامل أخرى غير معروفة تمثل نسبة كبيرة " حيث يمكن أن تحدث إصابة بالتخلف العقلي نتيجة عوامل بيئية وجينية أو مجموعة عوامل متعددة، ولسوء الحظ لا يتم تحديد المسبب في حوالي 30-50% من الحالات بعد

¹ فاروق الدرسان: مقدمة في الإعاقة العقلية: دار الفكر، عمان، ط4، 2010م، ص21.

² أحمد وادي: الإعاقة العقلية، أسباب تشخيص وتأهيل، دار اسامة، عمان، ط1، 2008م، ص33.

التشخيص الشامل⁽¹⁾، ومنه فأسباب الإعاقة العقلية التي توصل إليها العلماء والمهتمون، تحدث أغلبها بسبب عوامل: بيئية وجينية، وعدة عوامل أخرى يمكن أن تؤدي الى تخلف عقلي.

ويمكن التحدث عن ثلاث مجموعات من العوامل والأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة العقلية وهي:

1- عوامل ما قبل الولادة: وتسمى العوامل الوراثية: وتحدث هذه الوراثة عن طريق المورثات والجينات، والتي تحملها كروموسومات الخلية التناسلية وذلك أثناء انقسام الخلايا ويمكن تقسيم عوامل ما قبل الولادة إلى قسمين رئيسيين هما:

أ- **عوامل جينية:** وتنقسم هذه العوامل بدورها إلى قسمين هما⁽²⁾:

ب- **عوامل جينية مباشرة:** حيث يرث الطفل التخلف العقلي حسب قوانين مندل من والديه أو أجداده عن طريق الجينات التي تحمل الصفات الوراثية.

ج- **عوامل جينية غير مباشرة:** حيث لا يورث التخلف العقلي مباشرة ولكن يورث مرض أو خلل بسبب تلفا في الدماغ ومن ثم يؤدي إلى التخلف العقلي.

د- **عوامل غير جينية:** ويطلق عليها تسمية العوامل البيئية ويمكن التمثيل لها وتؤدي الى تشوهات⁽³⁾:

- إصابة الأم الحامل بفيروس الحصبة الألمانية، والتي تؤثر سلبا على الجنين وتؤدي بتشوهات والتهاجات.

- تعرض الأم إلى تسمم الحمل أو زيادة نسبة الزلال في الدم.

- تعرض الأم إلى الإشعاع أثناء فترة الحمل.

¹ خولة أحمد يحيى وماجدة السيد عبيد: الإعاقة العقلية، ص36.

² سلمان خلف الله: الطفولة المشكلت الرئيسية التعليمية والسلوكية العادية وغير العادية جهينة للنشر والتوزيع، عمان، (دط)، ص463-464.

³ أحمد وادي، الإعاقة العقلية- أسباب تشخيص والتأهيل - ص20.

- تعرض الأم لحوادث أو الإصابات أو محاولتها للإجهاض أو إصابتها بالأمراض من حمى أو فقر الدم أو سوء التغذية أثناء فترة الحمل، مما يؤدي إلى عدم اكتمال نمو الجنين.

2- أسباب أثناء الولادة: أي تلك الأسباب التي تحدث أثناء فترة الولادة والتي تؤدي إلى الإعاقة العقلية منها:

أ- نقص الأكسجين أثناء الولادة: حيث تؤدي حالات نقص الأكسجين إلى الإصابة بالإعاقة العقلية بسبب إصابة قشرة الدماغ، كما تتعدد الأسباب الكامنة وراء نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة لدى الجنين كحالات التسمم، أو انفصال المشيمة أو طول عملية الولادة أو عسرها... إلخ⁽¹⁾.

ب- الصدمات الجسدية: وهي عبارة عن تلك الصدمات الجسدية أثناء استخدام الأدوات الخاصة بالولادة كالمقسط الجنين أو المقصات، حيث تتسبب بحدوث كدمات بدماغ الجنين مع احتمالية حدوث إعاقة⁽²⁾.

3- أسباب ما بعد الولادة: منها:

- سوء التغذية، فأطفال العائلات الفقيرة قد يتعرضون للإعاقة العقلية بسبب سوء التغذية.

- الحوادث أو الصدمات وأي حوادث أخرى كتعرض رأس الطفل إلى ضربة قوية.

- الأمراض والالتهابات حيث أن أمراض الطفولة مثل السعال الديكي والجذري الماء والحصبة والتهاب السحايا وغيرها يمكن أن تلحق ضررا كبيرا بالمخ.

- العقاقير والأدوية، فالمواد الكيميائية المستخدمة في هذه الأدوية يمكن أن تلحق ضررا كبيرا بالجهاز العصبي للطفل⁽³⁾.

¹ مصطفى نوري الفمش، الإعاقة العقلية، النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م، ص32.

² خالد بن عابد الحبوب وآخرون، منهج التدريبات السلوكية والمعرفية للطلبة القابلين للتدريب من ذوي الإعاقة العقلية، دار اليازوري، عمان، ط1، 2011م، ص16.

³ إيمان طاهر: الإعاقة أنواعها وطرق التغلب عليها، وكالة الصحافة العربية ناشرون، مصر، (د ط)، 2017، ص298.

ويضيف لطفي المتولي أن الأطفال الذين يعيشون في المناطق المحرومة يحرمون من الخبرات المعيشية اليومية التي يمر بها نظرائهم في المناطق الأخرى حيث تظهر البحوث أن تلك الظروف يمكن أن تسبب أضراراً دائمة، ويمكن عدها ضمن مسببات الإعاقة العقلية (1).

ومن أمثلة العوامل والظروف التي تلعب دوراً واضحاً في حدوث الإعاقة الحروب وأشكال العنف، والدمار المختلفة والأوبئة والمجاعات والفقر والجهل وغيرها من المشكلات النفسية والاجتماعية (2).

ثالثاً - تصنيف الإعاقة العقلية: يوجد تصنيفات عديدة للإعاقة العقلية وفقاً لمتغيرات طبية إكلينيكية وتربوية وذاتية، بالإضافة إلى معيار المظهر الخارجي للحواس المختلفة وسبب الظهور وهي كما يأتي (3):

1- التصنيف على أساس الأسباب: وتشمل:

أ- **الإعاقة العقلية الأولية:** ويرجع السبب فيها إلى ما قبل الولادة ويقصد بها العوامل الوراثية مثل أخطاء الجينات والصفات (الكروموسومات) ويحدث في حوالي 80% في حالات الضعف العقلي العائلي.

ب- **الإعاقة العقلية الثانوية:** وتعود الأسباب تحدث أثناء فترة الحمل أو أثناء فترة الولادة أو بعدها أو العوامل البيئية بمرحلة أخرى، حيث يصاب الجهاز العصبي في مرحلة من مراحل النمو بعد عملية الإخصاب ويحدث ذلك في حوالي (20%) من حالات الإعاقة العقلية مثل حالات استقصاء الدماغ والنخاع.

¹ فكري لطفي متولي: الإعاقة العقلية- المدخل النظري المفسر طرق الرعاية-، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ط1، 2015م، ص45.

² مدحت أبو النصر: الإعاقة العقلية، المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، مجموعة النيل العربية، مصر، (د ط)، (د ت)، ص 33-34.

³ خولة أحمد يحيى وماجدة السيد عبيد: الإعاقة العقلية، ص132.

2- التصنيف حسب نسبة الذكاء:

وقد أورد الكاشف (2001م) تقسيم حالات التخلف العقلي حسب نسبة الذكاء إلى:
أ- ضعف عقلي شديد: وهو أقل درجات التخلف العقلي وقد اتفق على أن نسبة ذكاء أفراد هذه الفئة بين (0-20 أو 25).

ب- تخلف عقلي بسيط: وهو أعلى درجة في التخلف العقلي ونسبة ذكاء هذه الفئة تقع بين (50-70).

ج- ضعف عقلي متوسط: يشمل الدرجة الثانية في التخلف العقلي ونسبة الذكاء الأفراد الذين ينتمون إلى هذه الفئة تقع بين (20 أو 25-40 أو 50) ⁽¹⁾.

3- التصنيف على أساس المظهر الخارجي:

يعتمد هذا التصنيف على المظاهر والملامح الجسمية التي تصاحب بعض حالات الإعاقة بالإضافة إلى عامل الذكاء المنخفض ومن أهم الأنماط الإكلينيكية للمعوقين عقليا ما يأتي:
أ- حالة لمنغوليا:

وهي التي تجعل الطفل يشبه المغول في صغر حجم الرأس وانحراف العينين وتشقق اللسان وسمنة اليدين ويرجع ذلك إلى نقص بويضة الأم بسبب كثرة الإنجاب أو تأخر أو الزواج الأقارب وقد يكون السبب تدخل عوامل وراثية.

ب- صغر حجم الدماغ:

وتعرف هذه الحالة بصغر حجم الجمجمة للطفل المعوق حيث يكون واضحا منذ الميلاد مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها، كما يصاحب هذه الفئة صعوبة في التآزر البصري الحركي وصعوبة في المهارات الحركية الدقيقة وتقع هذه الفئة من حيث تصنيفها ما بين المتوسط والشديدة ⁽²⁾.

¹ عبد اللطيف حسين فرج، الإعاقة العقلية والذهنية، دار حامد، ط1، 2007م، ص 109.

² خالد بن عابد الحبوب، وآخرون: منهج التدريبات السلوكية والمعرفية للطلبة القابلين للتدريب من ذوي الإعاقة العقلية، ص 20-21.

بالإضافة إلى الأطفال الذين يتصفون بـكبر حجم الجمجمة مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها، حيث يبدو مظاهر الحالة واضحة عند الولادة وتعود لعوامل وراثية، ويتميزون باضطراب بصري (1).

ج-القرم :

يتصف المعوقين ذهنياً في هذه الحالة بقصر القامة بشكل ملحوظ، ولا يزيد مستوى الذكاء في هذه الحالة عن مستوى العته والبله، ومن الخصائص المميزة في هذه الحالة بجانب قصر القامة الشعر السميك الخشن الخفيف والشفتان الغليظتان واللسان المتضخم والصوت الخشن والرقبة القصيرة والسميكة والبطن البارزة المستديرة والنمو الجنسي المتأخر كما يتصفون بالتبلد الانفعالي (2).

4- التصنيف التربوي:

حسب هذا التصنيف يمكن تقسيم فئات العقلية إلى الأقسام التالية وذلك حسب ما يمكن تقديمه من خدمات تربوية أو ما يسمى بالصلاحية التربوية وهي كما يأتي:

أ- فئة القابلين للتعلم: وهم من تتراوح نسبة ذكاءهم ما بين 55-75 درجة وهم يستطيعون تعلم بعض المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن عملية تقدمهم تكون بطيئة مقارنة مع العاديين (3).

ب- فئة القابلين للتدريب: ويتراوح مستوى ذكاء أطفال هذه الفئة ما بين (30-50) وهؤلاء يمكن إكسابهم بعضاً من أساليب الرعاية الذاتية وهم يحتاجون إلى الإشراف والمساعدة طوال حياتهم كما أنهم بحاجة لوضعهم في مراكز للرعاية الخاصة (4).

1 سامي محمد ملحم: صعوبات التعلم، دار المسيرة، عمان، ط3، 2010، ص 124.

2 دنيا مصطفى: تنمية التصور الذهني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، دار الجامعة الجديدة، د ط، 2010، ص 34.

3 المرجع السابق: ص 111.

4 المرجع نفسه: ص 127.

ج- فئة غير قابلين للتعلم والتدريب (الاعتماديين) وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (25-30) وتحتل هذه الفئة أدنى مراتب حيث تسمى بالفئة الاعتمادية حيث يحتاج الفرد منهم إلى رعاية وإشراف مستمر لأنه غير قادر على خدمة نفسه بنفسه كما يظهر لدى هذه الفئة قصور واضح في التناسق الجسمي والحسي والحركي كما يحتاجون إلى تدريبات على النطق لتأهيل الجانب اللغوي لديهم ومساعدة مستمرة لإنجاز المهام وخصوصا التي تحتاج إلى استخدام الفكر (1).

رابعا- خصائص المتخلفين عقليا:

تختلف خصائص المتخلفين عقليا بوصفهم فئة غير متجانسة، مقارنة بالأفراد الأسوياء وتختلف حدتها باختلاف شدة الإعاقة والمرحلة العمرية ونوعية الرعاية التي يتلقونها حيث يمكن تحديد خصائص عامة تظهر لدى أفراد هذه الفئة، ويمكن الحديث عن هذه الخصائص فيما يأتي:

1- الخصائص المعرفية العقلية:

حيث اعتبرت الكاشف (2001م) أن أهم ما يميز المتخلف عقليا من الشخص العادي هو الخصائص العقلية والمعرفية حيث يتميز المتخلفون عقليا بضعف الانتباه والتشتت بالإضافة إلى القصور عمليات الإدراك لديهم بالإضافة إلى القصور في القدرات تكوين المفهوم. وأورد اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين 1994م أن المعوقين عقليا يتميزون بانخفاض التأمل الباطني وضعف القدرة على التخيل والتصوير إضافة إلى أنه يسهل عليهم التفكير في الأشياء الملموسة المادية ويستحيل عليهم التفكير في المعنويات (2).

2- الخصائص اللغوية:

¹ خالد بن عابد الحبوب وآخرون: منهج التدريبات السلوكية والمعرفية للطلبة القابلين للتدريب من ذوي الإعاقة العقلية ص22.

² عبد اللطيف حسين فرج: الإعاقة العقلية والذهنية، ص118.

من المظاهر المميزة للمعوقين عقليا المشكلات المرتبطة باللغة، حيث يوجد لدى المعوق عقليا قصورا واضحا في استخدام اللغة والكلام، فهو لا يستطيع استخدام اللغة الصحيحة أو الكلام المتناسق المعني.

ومن أهم ما يميز الكلام واللغة عند المعوق عقليا تأخر النمو اللغوي بصورة واضحة فنجد لديهم إن إخراج الأصوات والكلام ونطق الكلام تظهر في عمر متأخر مقارنة بالأطفال العاديين (1).

وقد أجريت العديد من الدراسات حول مظاهر وخصائص النمو اللغوي عند الأطفال المعوقين عقليا مقارنة مع الأطفال العاديين، وأشارت هذه الدراسات إلى الآتي (2):
- إن الاختلاف في النمو اللغوي يعود إلى درجة النمو ومعدله، حيث يكون أسرع عند العاديين.

- بطء النمو اللغوي عند المعوقين قياسا مع العاديين.

- لديهم مشكلات في النطق والتأتأة.

- قلة عدد المفردات اللغوية.

3- الخصائص الجسمية:

يتميز المتخلفون عقليا بتأخر نموهم الجسمي وبطئه وصغر الحجم بشكل عام كما أنهم اقل وزنا وطولا من العادي، كما تظهر تشوهات في شكل الجمجمة والعينين والفم واللسان والأطراف والأصابع، أما بالنسبة للنمو الحركي فإنهم يتميزون بالتأخر في ذلك وعدم الاتزان الحركي وكذلك يتميزون بالضمور في الأعضاء التناسلية (3).

¹ تسيير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز: مقدمة في التربية الخاصة، ص71-72.

² سعيد حسني العزة: المدخل إلى التربية الخاصة بالأطفال ذوي الحاجات الخاصة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002، ص71.

³ سلمان خلف الله: الطفولة المشكلات الرئيسية التعليمية والسلوكية العادية وغير العادية، ص467.

4- الخصائص الانفعالية: تتلخص في (1):

- الانسحاب والعدوان (الانزواء).

- عدم تقدير الذات.

- القلق والوجوم والسرхан.

- سهولة القابلية للإيحاء وسهولة القيادة.

- بطء الانفعال وغرابته.

- وقد يغلب في سلوكهم التبدل الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم.

- عدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية والنزعة العدوانية والسلوك المضاد للمجتمع.

5- نسبة انتشار الإعاقة العقلية: حيث يذكر الروسان والخطيب جمال تختلف نسبة انتشار

الإعاقة العقلية من مجتمع إلى آخر كما تختلف تبعا لعدد من المتغيرات كدرجة الإعاقة

والجنس والعمر بالإضافة إلى اختلاف البرامج الوقائية حيث تبين التقارير عن المنظمات

والمؤسسات الدولية أن نسبة حدوث الإعاقة على المستوى العالمي هو حوالي 10% ومن

الناحية النظرية تتراوح ما بين (2,5-3%) من سكان أي مجتمع (2).

من مجمل المطالب المتناولة والتي تدور حول الإعاقة العقلية، يمكن القول أن هناك

تعدد في التعريفات والتصنيفات والأسباب والخصائص، فكل يعرفها حسب تخصصه ومجال

بحثه وزاوية نظره، ولكن عموما الإعاقة العقلية تعبر عن حالة تدني في الأداء الوظيفي

العقلي، الذي يؤثر على مستوى الذكاء والقدرة على التحصيل الدراسي، وتحدث هذه الإعاقة

لأسباب قبل الولادة أو أثناء الولادة، أو بعد الولادة، حيث يتميز أصحابها بخصائص معرفية

¹ هبة شعبان أحمد إبراهيم حجازي: برنامج قائم على الوعي بالجسم والتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقلية، مجلة الطفولة، العدد: 27، سبتمبر 2017م، ص 935.

² عاكف عبد الله الخطيب: نموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المتقدمة للأطفال ذوي الإعاقة واضطراب التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء المقاييس العالمية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم والتربية النفسية، جامعة عمان، 2010-2011، ص 25-26.

عقلية وانفعالية وحركية ولغوية وأكاديمية، وفيما يخص التصنيف فهو مختلف باختلاف المتغيرات التربوية والإكلينيكية والسيكومترية والصفات الخارجية، ونسبة الذكاء.

الفصل الثالث:

صعوبات التعلم النمائية لدى ذوو الإعاقة العقلية
- دراسة ميدانية في مدرسة جسر الشفاء الخاصة-

تمهيد

بعد أن تعرفنا في الجزء النظري على صعوبات التعلم والصعوبات النمائية بالخصوص الصعوبات النمائية وما يدور حولها من تعريفات ومظاهر وأنشطة علاجية، كذلك تطرقنا إلى موضوع الإعاقات العقلية وتصنيفاتها وأهم الخصائص التي تميز أفرادها. وحتى تتضح الدراسة كان لا بد من ربط هذا الجزء النظري بالجانب التطبيقي حتى تتضح رؤية البحث أكثر، وهو جانب ميداني يدعم ويثري البحث في مواطن عدة والهدف منه: التعرف على الصعوبات النمائية في السلوك العام للطفل المعوق عقليا خلال المواقف التعليمية، والوصول إلى الطرق المستخدمة في التغلب على هذه الصعوبات ومدى فعاليتها مع الفئات المختلفة للإعاقات(العقلية).

ويرتكز هذا الجانب على إجراءات وأدوات علمية تشمل مجال الدراسة الاستطلاعية وكذا المنهج المستخدم وتحديد العينة وطرح مجموعة من الأسئلة في استبيان موضوعي يعرفنا على آراء من يعايشون ويحتكون بهذه الفئة لنصل إلى نتائج تكون دقيقة وموضوعية. **أولا/ الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات الأساسية في البحوث الميدانية وقد استعنا بها في اختيار إطار مناسب لإجراء الدراسة الميدانية للبحث بالإضافة الى تحديد مجالاته (المكاني والزمني) والمتمثلة بما يأتي:

- 1-المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة في ولاية تبسة بمؤسسة جسر الشفاء لتربية وتعليم الأطفال المعوقين ذهنيا، وذلك نظرا لتوفر الشروط الملائمة لإجراء الدراسة والبحث.
- 2-المجال الزمني:** ينحصر المجال الزمني لهذه الدراسة بفترة التربص التي أجريت بمؤسسة جسر الشفاء الخاصة، حيث ارتكز الاستطلاع على إجراء استبيانات أولية مع المدير والطاقم الإداري والتربويين في المؤسسة أما عملية التربص فبدأت يوم 2022/03/27 وقد دامت فترة التربص شهر بمعدل زيارتين في الأسبوع وانتهت يوم 2022/04/26.

ثانيا/ أدوات الدراسة الميدانية:

1-الاستبيان: لكل دراسة أو بحث علمي أدوات ووسائل يستخدمها الباحث ويكيفها بالمنهج الذي يستخدمه للوصول إلى الحقائق التي يسعى إليها وفي موضوع بحثنا اعتمدنا على أداة الاستبيان.

ويعرف الاستبيان على أنه "عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث".¹

وقد اعتمدنا في دراستنا على استمارة تتضمن أسئلة مغلقة موجهة للطاقت التربوي بحكم تعاملهم المباشر مع الأطفال المعوقين حيث أردنا من خلال هذه الاستمارة رصد المظاهر التي تتعلق بصعوبة التعلم النهائية التي تبديها هذه الفئة. ومن جهة أخرى أردنا بها معرفة تطبيق الأنشطة والبرامج لتجاوز هذه الصعوبات ومدى نجاعتها.

2- الملاحظة:

تعد الملاحظة الخطوة الأولى في البحث العلمي حيث يتم من خلالها جمع معلومات وبيانات خاصة بظاهرة ما، فالملاحظة العلمية هي "انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها".²

حيث قمنا في هذه الدراسة الميدانية الاستطلاعية بملاحظة الأطفال المعوقين ذهنيا داخل صف المدرسة الخاصة، وكذلك ملاحظة القائمين على تربيتهم وتعليمهم خلال أداء مهامهم وذلك للوقوف ميدانيا على مختلف الصعوبات النهائية التي تواجه هذه الفئة ورصدها من خلال المظاهر التي يبدونها وكذا ملاحظة الأنشطة والتدريبات العملية التي تطبق في الواقع.

¹ ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط1، 1992 ص 314.

² رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي، أساسيات النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، سوريا، ط1، 2000 م، ص 317.

3- عينة الدراسة

لا شك أن الباحث يبدأ في التفكير في عينة البحث منذ البدء، بوصفها خطوة مهمة في مراحل البحث "فالعينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع من البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث"¹.

ولأن طبيعة البحث هي التي تتحكم في نوع العينة فإن عينة بحثنا تكونت من ثلاثين (30) مربيا في مؤسسة خاصة، حيث تم توزيع الاستمارات بطريقة منظمة، والتي ضمت خمسا وعشرين (25) سؤالا خاصا بمظاهر الصعوبات النمائية وعلاجاتها لدى فئة ذوي الإعاقات الذهنية بمختلف تصنيفاتها، وقد استعنا بالطاقم الإداري من أجل تيسير وتسهيل عملية توزيع استمارات الاستبيان وجمعها.

ثالثا/ المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة فمن خلاله يستطيع الباحث ضبط متغيرات الدراسة وفروض البحث لذا من المفيد اختيار المنهج الملائم للموضوع ونوع الدراسة والأهداف المتوخاة والتي يسعى الباحث لتحقيقها، فاختيار منهج البحث كان نتيجة لما يتطلبه بحث الدراسة والذي يدور حول والصعوبات النهائية لدى ذوي الإعاقة العقلية والذي اعتمدنا فيه على المنهج الوصفي لأنه أكثر ملائمة، والمنهج الوصفي "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة". وهو ما يتطلبه موضوعنا.

رابعا/ عرض وتحليل نتائج استبانة الأساتذة:

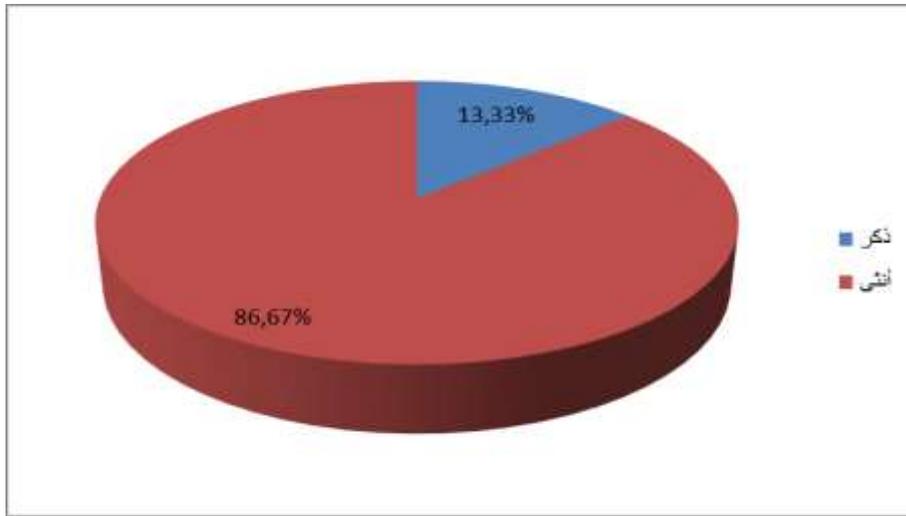
¹ رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2000م، ص 334.

الجدول رقم (01): يبين جنس العينة(المربين)

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	4	13.66
أنثى	26	86.67
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (02): يبين جنس العينة(المربين)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (01)

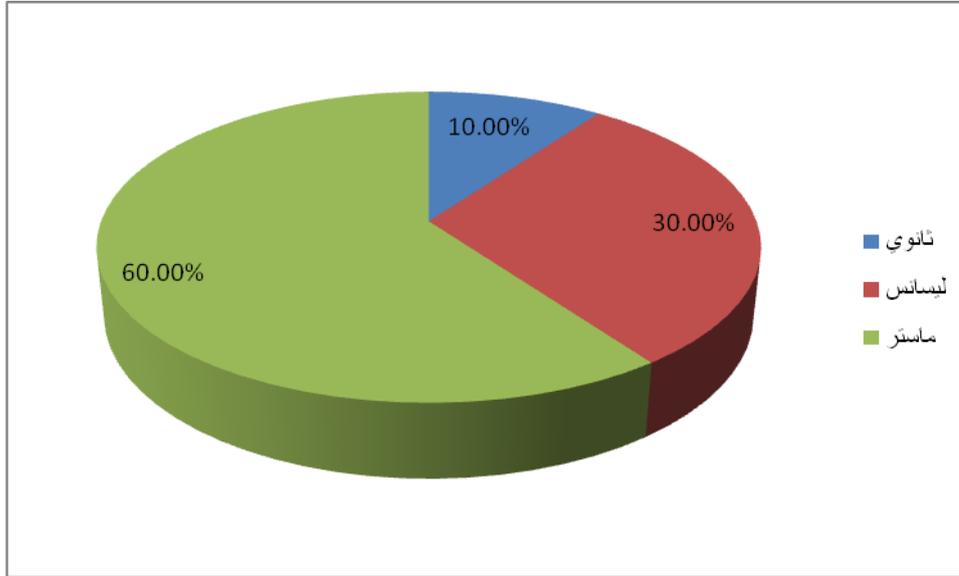
يبين الجدول جنس عينة المربين (ذكور، إناث) فنجد أن نسبة 13.33 تمثل الذكور والنسبة المتبقية 86.67 تمثل الإناث وتفسر هذه النتيجة بتوجه الذكور لوظائف أخرى فرضها الواقع، وتغير العقلية الاجتماعية في الجزائر أما ارتفاع نسبة الإناث في هذا المجال يرجع الى نجاحهم أكاديميا كما ذلك يعزف ذلك الى التكوين النفسي والعقلي والعاطفي الذي يميز المرأة عن الرجل والذي يخول لها التعامل مع الأطفال باعتبار التربية دورا أمومي بالدرجة الأولى، ثم أن فئة المعوقين عقليا تحتاج رعاية من نوع خاص قد لا يفلح الرجل في القيام بها.

الجدول رقم (02): يبين معرفة المربين بمصطلح صعوبات التعلم النمائية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
ثانوي	03	10
ليسانس	09	30
ماستر	18	60
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (03): يبين معرفة المربين بمصطلح صعوبات التعلم النمائية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (02)

من خلال استقراء الجدول لمعرفة المستوى التعليمي للمستجوبين سجلنا نسبة 30% من حاملي شهادة الليسانس، وتشير نسبة 60% إلى حاملي شهادة الماستر وهذا يرجع في رأينا إلى ان الشهادة تلعب دورا مهما في التوظيف داخل المداري الخاصة بحكم التكوين الأكاديمي وزيادة فرص المعرفة في التعامل مع المواقف التربوية، أما بالنسبة للذين تلقوا

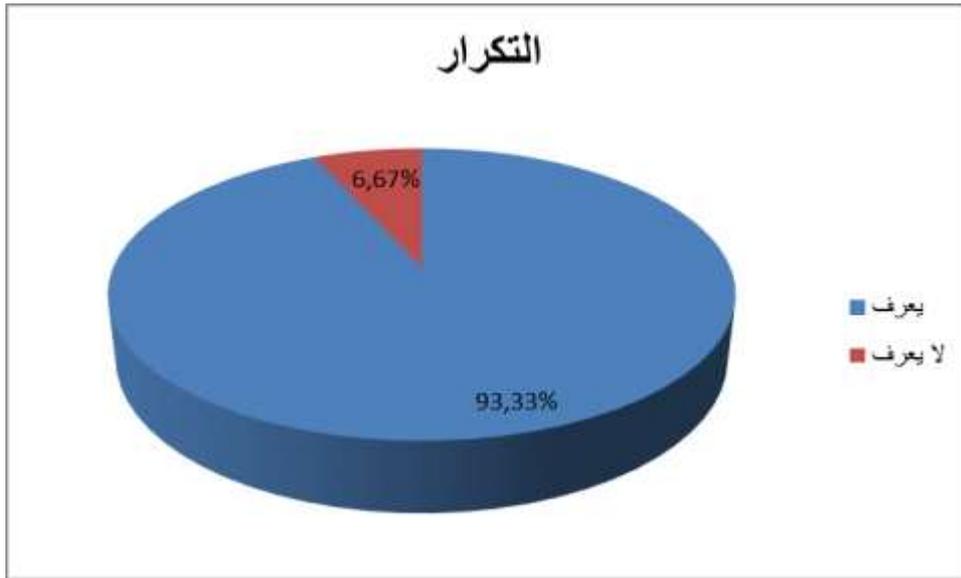
تعليميا ثانويا ما نسبتهم 10% فقد تمكنهم الخبرة الميدانية من خلال اكتساب خبرات ومعارف من الوسط على الاندماج والتأهيل للقيام بهذا الدور.

الجدول رقم (03): يبين معرفة المربين بمصطلح صعوبات التعلم النمائية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
يعرف	28	93.33
لا يعرف	02	6.67
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (04): يبين معرفة المربين بمصطلح صعوبات التعلم النمائية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (03)

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أن ما نسبته 93.33% من المستجوبين لديهم معرفة بمصطلح صعوبات التعلم النمائية، حيث أن الوظيفة الموكلة لم تتطلب البحث في المشكلات والصعوبات التي تواجه الأطفال في التعلم، ثم ان معظمهم لديهم مسار جامعي

متخصص ونشر علوم التربية، أما ما نسبته 6.67% من المستجوبين فلا يعرفون هذا المصطلح نظرا لحدائتهم في هذا المجال وهو التربية والتعليم.

الجدول رقم (04): يبين فرضية وجود صعوبة التركيز على مثير معين لدى فئة المعوقين

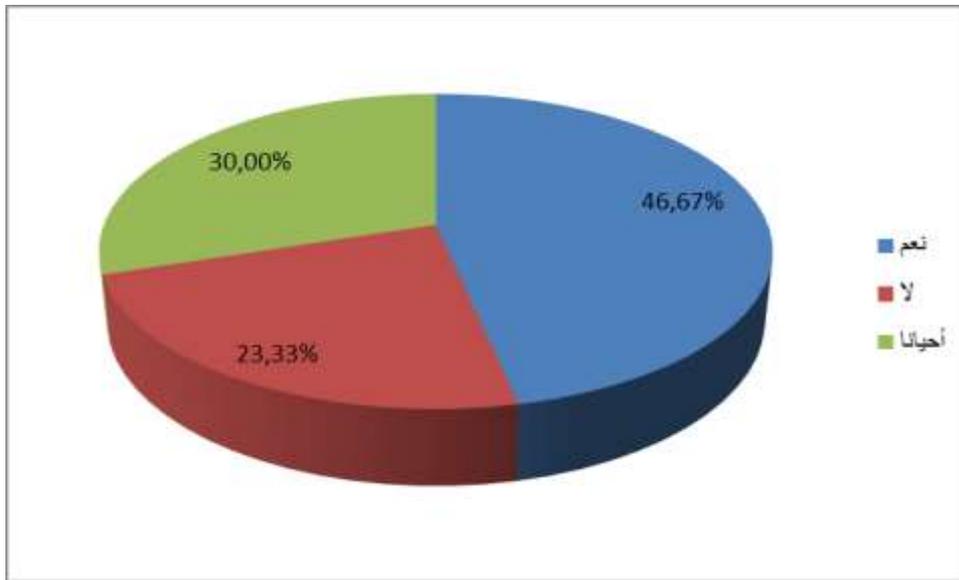
ذهنيا

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	14	46.67
لا	7	23.33
أحيانا	9	30
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (05): يبين فرضية وجود صعوبة التركيز على مثير معين لدى فئة المعوقين

ذهنيا



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (04)

يتبين من خلال نتائج الجدول أن ما نسبته 46.67% من المستجوبين يقرون بوجود صعوبة التركيز على مثير معين من المثيرات لدى فئة المعوقين ذهنيا وما نسبته 23.33% لا يلاحظون عليهم الصعوبة، أما نسبة 30% يرون أنه أحيانا ما يوجد هذا العارض لدى هذه الفئة.

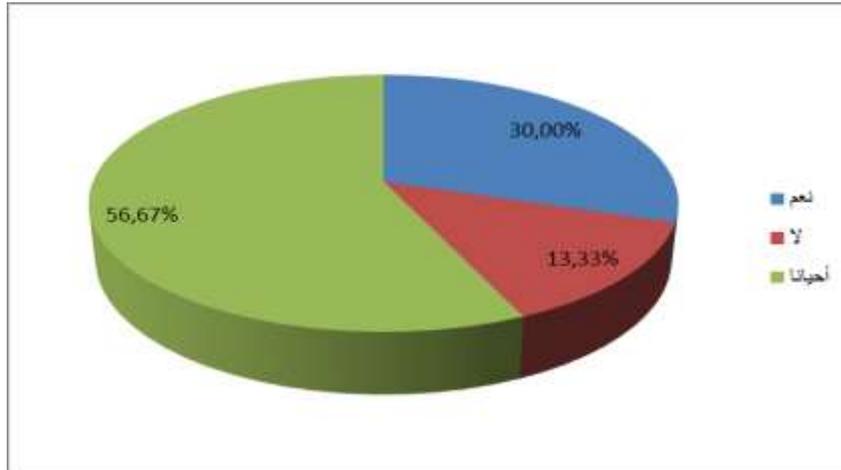
رغم وجود هذا التفاوت النسبي فإن أكبر نسبة تبدي تشتتا واضحا فهم ينتقلون بين مثير وآخر، وهذا ما يتعارض مع الانتباه بوصفه تركيزا موجها قصديا او غير قصديا لفترة كافية، فتراهم يشخصون بإبصارهم إلى السقف وتارة يراقبون تحركات زملائهم وغيرها من المثيرات، وقد يظهر المربي أو المعلم إلى أن بينهم بما يدور حولهم ويشدهم إلى الموضوع الأساسي.

الجدول رقم (05): يبين وجود مظهر الاندفاعية وعدم التردّي

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	09	30
لا	04	13.33
أحيانا	17	56.67
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (06): يبين وجود مظهر الاندفاعية وعدم التردّي



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (05)

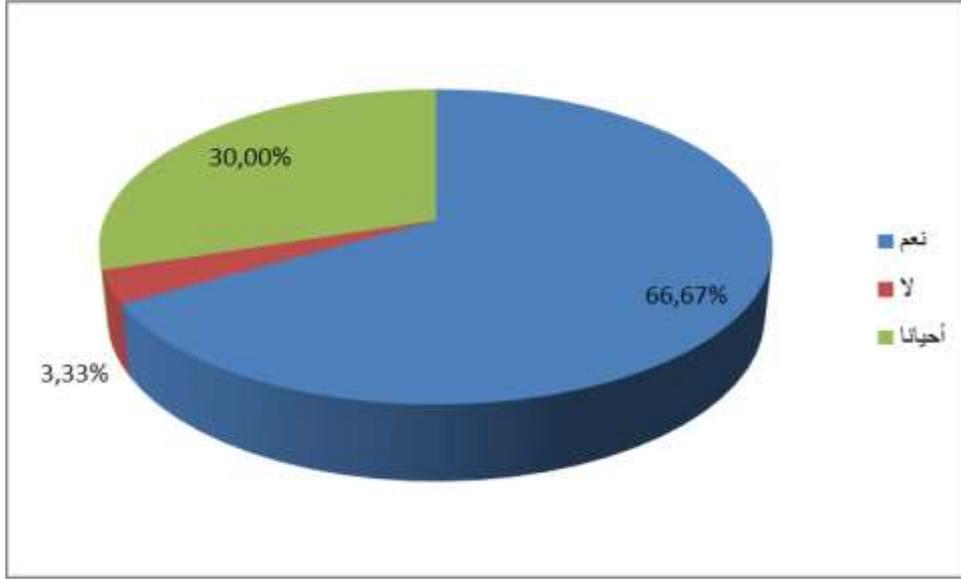
يوضح الجدول أن نسبة 30 % من الفئة المستجوبة ترى: أن هؤلاء الأطفال يتميزون بالاندفاعية وعدم التروي فهم متهورون ومتسرعين في إعطاء حلول لمشاكلهم، بينما ترى فئة تقدر بـ 13.33 % عكس ذلك، حيث أنه حقيقة يوجد بعض من هؤلاء الأطفال الذين يتسمون بالهدوء والتروي في التعامل مع المواقف التربوية، وتجدهم يترددون قبل القيام بنشاط معين أو عند ظل المربي أو المعلم تنفيذ عمل ما أو حل مشكلة ما، ونسبة 56.67 % وهي النسبة الأكبر تشير أنه أحيانا ما يلاحظون هذا المظهر الاندفاعي فهم يفكرون ويستبصرون بالنتائج والعواقب إلى حد ما.

الجدول رقم (06): يبين ميزة الحركة والنشاط الزائد عند فئة المعوقين ذهنيا

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	20	66.67
لا	1	3.33
أحيانا	9	30
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (07): يبين ميزة الحركة والنشاط الزائد عند فئة المعوقين ذهنيا



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (06).

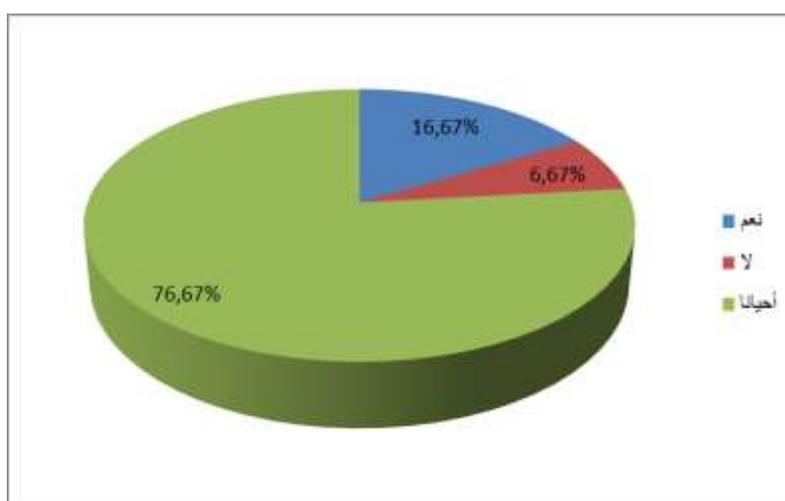
عند استقراء نتائج الجدول 66.67% من المستجوبين يرصدون ميزة النشاط الزائد والحركة ويفسر هذا بوجود دوافع لاشعورية تخص الطفل المعوق ذهنيا على فعل حركة مستمرة خارجة عن سيطرته وقد تظهر في أشكال عديدة كالجري داخل القسم أو الصف بشكل عشوائي دون مبرر أو تحريك أحد أعضاء الجسم داخل القسم أو القلم، ويصاحبه نقص وتشتت في الانتباه، ونسبة 3.33% لا تلاحظ عليهم مثل هذا النشاط والحركة الزائدة لتعاملهم مع فئات وأصناف متفاوتة الإعاقات خاصة أصحاب الإعاقات البسيطة التي قد لا تبدي في كثير من الأحيان مثل هذه السلوكيات وترى نسبة 30% أنه أحيانا ما يلاحظون مثل هذا السلوك.

الجدول رقم (07): يبين صعوبة التمييز بين الأشياء

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	5	26.66
لا	2	6.66
أحيانا	23	76.66
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (08): يبين صعوبة التمييز بين الأشياء



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (07).

يتبين لنا من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول إن ما نسبته 16.66% من المبحوثين يرون أن هذه الفئة تجد صعوبة في التمييز بين الأشياء فحين يطلب منهم إيجاد نقاط تشابه واختلاف؛ أي التفريق بين المجسمات من حيث اللون، أي الحكم لا يقدمون أجوبة تدل على أنهم أدركوا هذه المميزات ونجد من المبحوثين ما يقابلهم نسبة 6.66% يرون عكس ذلك فهناك أطفال لديهم ادراك جيد الى حد ما يستطيعون التمييز بين المربع والمستطيل والدائرة، أو مطابقة الأشكال المتشابهة، ونجد ما نسبته 76.66 وهي النسبة

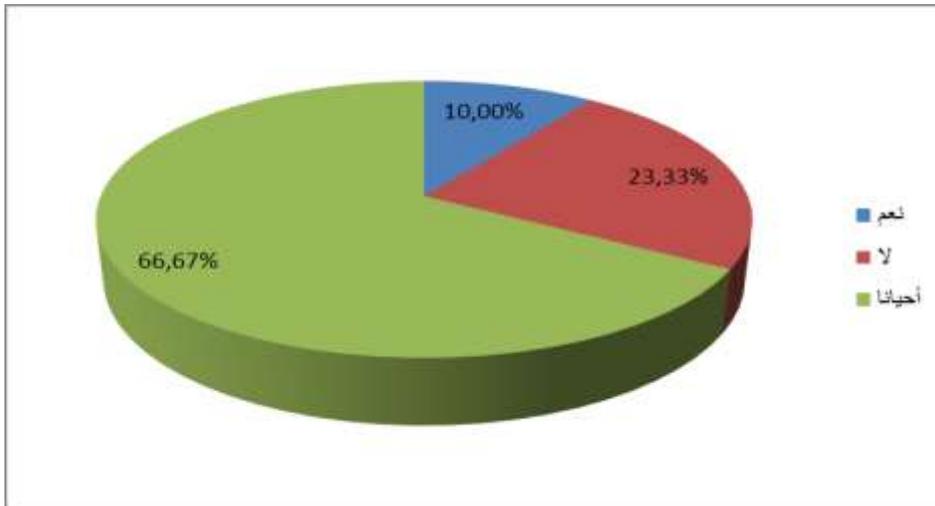
الأكبر من المستجوبين ،يرون بانه أحيانا ما يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في التميز بين الأشياء

الجدول رقم (08): يبين صعوبة الإدراك لإدراك العلاقات المكانية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	3	10
لا	7	23.33
أحيانا	20	60.66
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (09): يبين صعوبة الإدراك لإدراك العلاقات المكانية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (08).

يتبين لنا من خلال تحليل ومناقشة نتائج الجدول أن ما نسبته 10% من المبحوثين يصرحون بان الفئة المعوقة عقليا يستطيعون إدراك العلاقات المكانية، وعند سؤالهم عن مكان غرض ما بالنسبة لمرجع يحدده المعلم يمكن لهم بسهولة او بعد تفكير الإجابة، كونه

نوع من الاختبار القياسي الذي يحدد مدى تمكنهم من الاستجابة للبرامج المقدمة، ومن جهة أخرى فإنه يمكن لهذه الفئة التعامل مع المحسوسات.

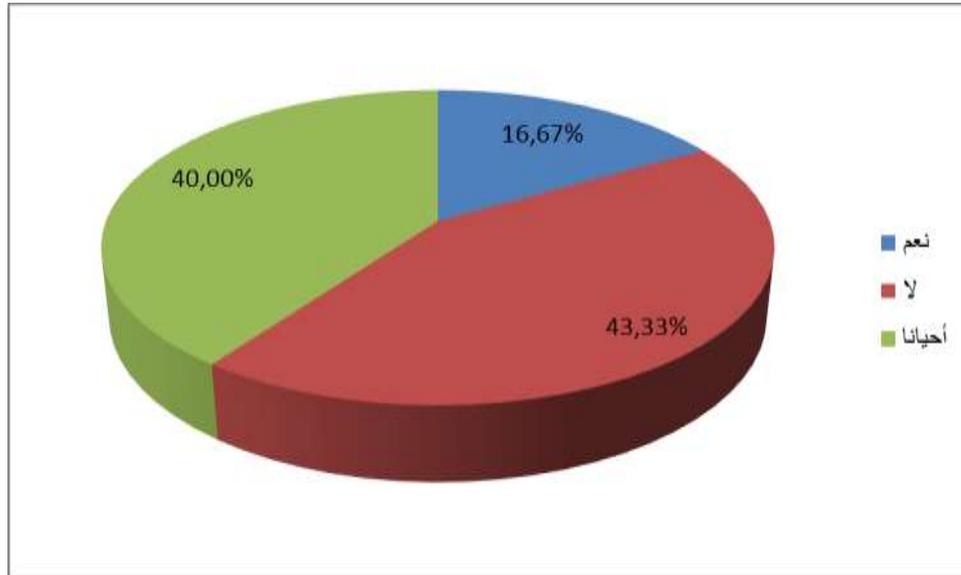
ونجد ما 23.33% من المبحوثين يقرون بعدم استطاعة هذه الفئة إدراك العلاقات المكانية، ونجد نسبة 60.66% ترى انه أحيانا ما يمكن لهم إدراك هذه العلاقات.

الجدول رقم (09): يبين مدى صعوبة التمييز بين الرسومات والصور

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	5	16.67
لا	13	43.33
أحيانا	12	40
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (10): يبين مدى صعوبة التمييز بين الرسومات والصور



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (09).

تبين ان نسبة 16,67% من الأطفال المعوقين ذهنيا يستطيعون التمييز بين الرسومات والصور، من منطلق تمكنهم من الادراك البصري، وعلى سبيل المثال انهم ينجحون في فرز بطاقات تحمل مواضيع مختلفة في مجموعات، حسب طبيعة الموضوع، كما أن الألوان الجميلة والمختلفة تجعلهم يتفاعلون مع هذه الصور ولا يجدون مشكلة في التمييز بين عناصرها، أو تصنيفها في حين نجد نسبة 43.33 يرون بعدم مقدرة هؤلاء الأطفال التمييز بين الرسومات والصور، ورغم محاولة المعلم تطويع استجاباتهم من خلال جعل هذه الصور بحجم أكبر أو بألوان أوضح وحتى رغم تبسيطها وجعلها تحمل موضوعات يعتقد بوجه أو بأخر أنها قد تجعله يتفاعل معها، وهذا يعني أن المشكلة إدراكية وأعمق من أن تتعلق بالمتير الخارجي.

ونجد نسبة 40% من المبحوثين يرون أنه أحيانا ما يمكن لهذه الفئة القيام بهذا التمييز البصري.

الجدول رقم (10): يبين مدى وجود صعوبة التذكر المتجلية في صعوبة استرجاع صور

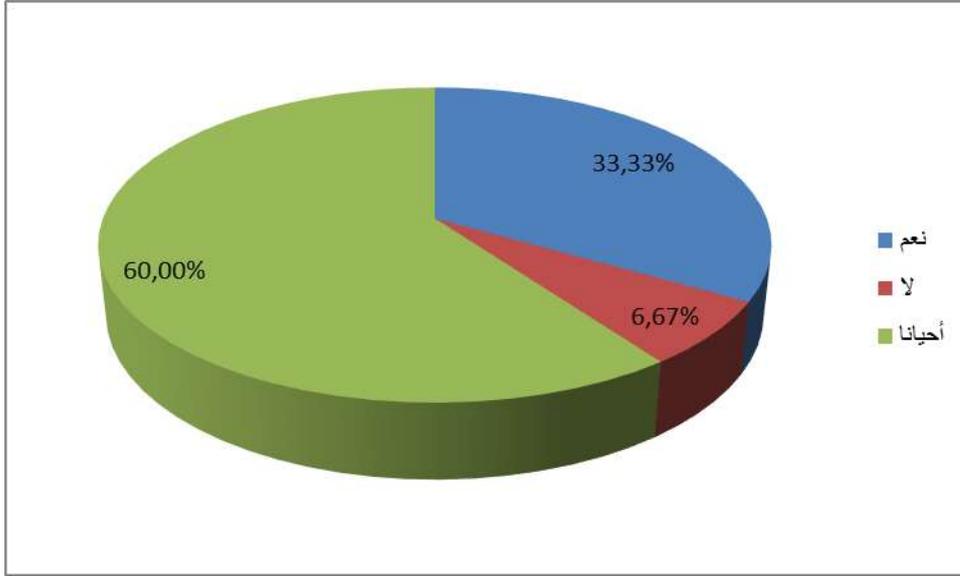
الحروف والكلمات

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	10	33.33
لا	02	6.67
أحيانا	18	60
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل (11): يبين مدى وجود صعوبة التذكر المتجلية في صعوبة استرجاع صور

الحروف والكلمات



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (10).

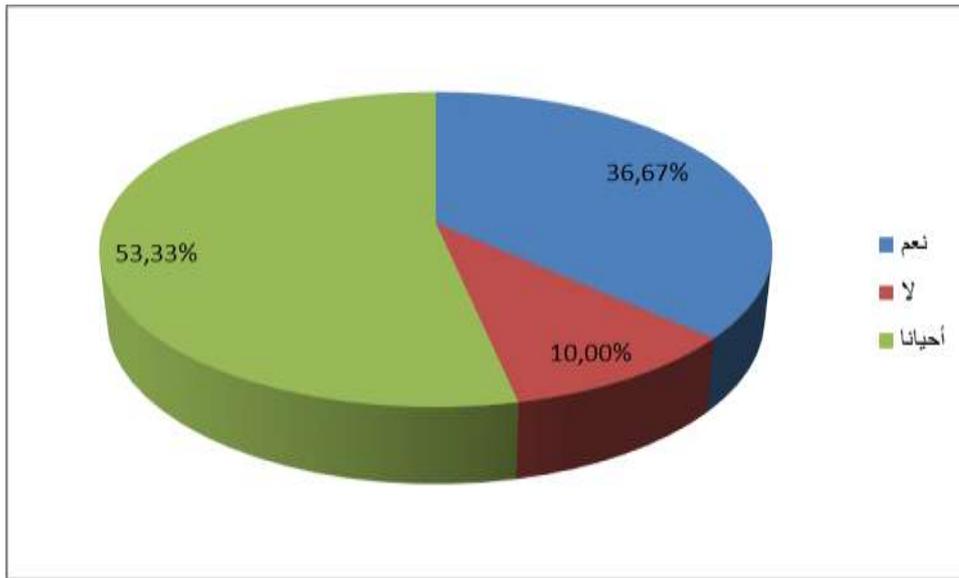
يتبين من خلال استقراء نتائج الجدول أن نسبة 33,33% من المستجوبين يرون أن هذه الفئة تجد صعوبة في استرجاع صور الحروف والكلمات كنوع من الذاكرة البصرية، وهم عادة ما يختبرون هذه القدرة أثناء أنشطة الكتابة على السبورة أو على كراساتهم فحين يطلب منهم رسم صورة لحرف ما أو كلمة ما فلا يتذكرون، وقد يعبرون عن ذلك صراحة، وخلال تربصنا في المدرسة الخاصة كانت إحدى الفتيات حين تطلب منها المربية كتابة حرف على كراستها تقول نسيته، نسيته، ومن جهة أخرى نجد نسبة 6,67% من المستجوبين يرون بأن بعض الأطفال تكون استجاباتهم عادية بل وسريعة أحيانا، لأنهم تلقوا تدريباً مناسباً ورعاية خاصة، وتساعدهم في ذلك جاهزيتهم وانتباههم، في حين نجد نسبة 60% من المستجوبين يرون أنه أحيانا ما يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في استرجاع صور الحروف والكلمات.

الجدول رقم (11): يبين مدى صعوبة تخزين المعلومات لفترة طويلة

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	11	36.67
لا	3	10
أحيانا	16	53.33
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (12): يبين مدى صعوبة تخزين المعلومات لفترة طويلة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (11).

تبين النتائج أن ما نسبته 36.66% من المستجوبين يلاحظون وجود صعوبة في تخزين المعلومات لفترة طويلة، لدى هذه الفئة، فكثافة المعلومات تشكل عائقا أمامهم في القدرة على تخزينها، فلا يحتفظون بها في ذاكرتهم طويلة المدى، إلا بعد جهد وتكرار لخبرات ومعلومات قليلة وبسيطة، ونجد ما نسبته 10% من المستجوبين لا يلاحظون هذه

السمة، فقد ينجح بعضهم في تذكر التعليمات أو النصائح أو معلومات مرتبطة بهم أو قصص حدثت معهم منذ فترة طويلة.

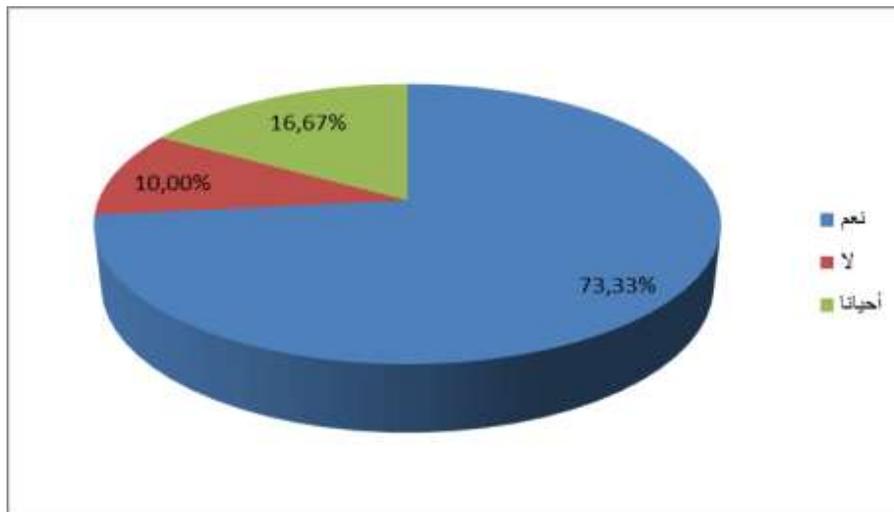
ونجد ما نسبته 53.33% من المستجوبين يرون انه أحيانا ما يلاحظون لدى هؤلاء الأطفال هذه الصعوبة، وهذه النسبة قد تتكرر كثيرا حيث يوجد فروقات فردية توضع في الاعتبار، وارتباط القدرة على التذكير بفضل الانتباه، وكذلك بطبيعة المثير أو المعلومة أو الحدث.

الجدول رقم (12): يبين مظاهر النسيان لدى فئة المعوقين عقليا

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	22	73.33
لا	3	10
أحيانا	5	16.67
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (13): يبين مظاهر النسيان لدى فئة المعوقين عقليا



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (12).

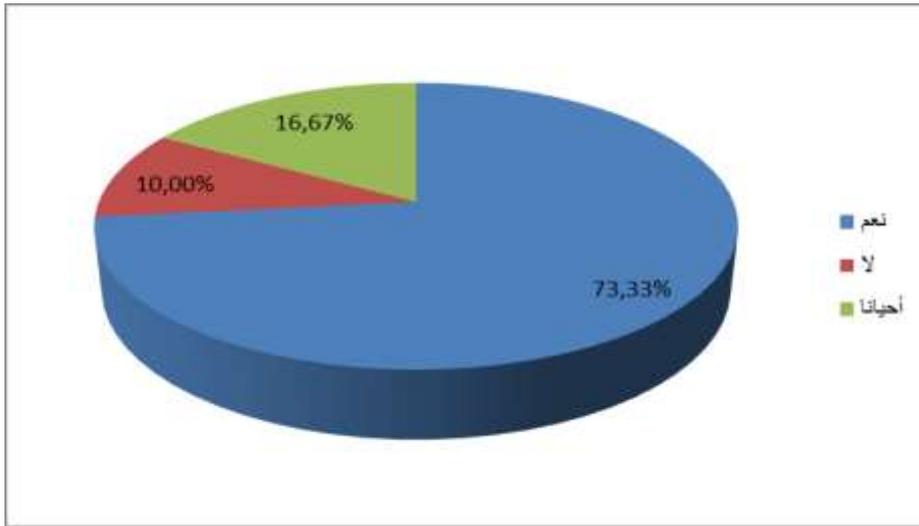
من خلال استقراء نتائج الجدول تبين أن ما نسبته 73.33% من المستجوبين يرون ان هؤلاء الأطفال يعانون من نسيان بعض الكلمات والمعاني، ويرجع ذلك الى قلة تركيزهم وتششت انتباههم، فان الذاكرة ترتبط غالبا بمدى الانتباه كما أسلفنا الذكر، وقد تختلط الخبرات المراد تذكرها بخبرات أخرى تتداخل معها، او عدم استعمالها لنسيانها، ونجد ما نسبته 10% من المستجوبين يرون أن باستطاعة هذه الفئة تذكر بعض الكلمات والمعاني رغم ضعف رصيدهم اللغوي ويفسرون ذلك باختلاف القدرات وباعتبار متغير نسبة الذكاء والتصنيف التربوي، فمنهم القادرون على التعلم والذين يبدون ضعف أقل في الذاكرة سواء قصيرة المدى أو طويلة المدى، ونجد ما نسبته 16.67% يصرحون بأنه أحيانا ما يعاني هؤلاء الأطفال من نسيان بعض الكلمات والمعاني فقد يتمكنون بعد استجابتهم للدمج الخاص من رفع وتحسين قدرة استرجاعهم وامتلاكهم وسائل أو استراتيجيات تساعدهم على التذكر.

الجدول رقم (13): يبين مدى وجود صعوبة تذكر المهارات الحركية.

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	11	16.67
لا	2	10.00
أحيانا	17	73.33
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (14): يبين مدى وجود صعوبة تذكر المهارات الحركية.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (13).

يتبين من خلال استقراء نتائج الجدول أن ما نسبته 16.67% من المستجوبين يلاحظون صعوبة في تذكر واسترجاع بعض المهارات الحركية، حيث لا يستطيعون استدعاء تصور عضلي لشكل حركة خلال أداء تمارين رياضية أو ألعاب تتضمن تنسيق وتتابع معين، بمعنى أن صعوبة التذكر تؤثر في أداء الطفل المعوق ولا تتوقف عند المعلومات المجردة، نجد نسبة 10.00% من المستجوبين لا يلاحظون هذه الصعوبة ويفسرون ذلك بطبيعة الحركات والتي قد لا تكون معقدة فارتداء الملابس بوصفه مهارة حركية بسيطة ولها تتابع عضلي معين يتم أداءه بطريقة سليمة ولا يتوقف الطفل عند هذا النموذج ويتعداه إلى نماذج أخرى.

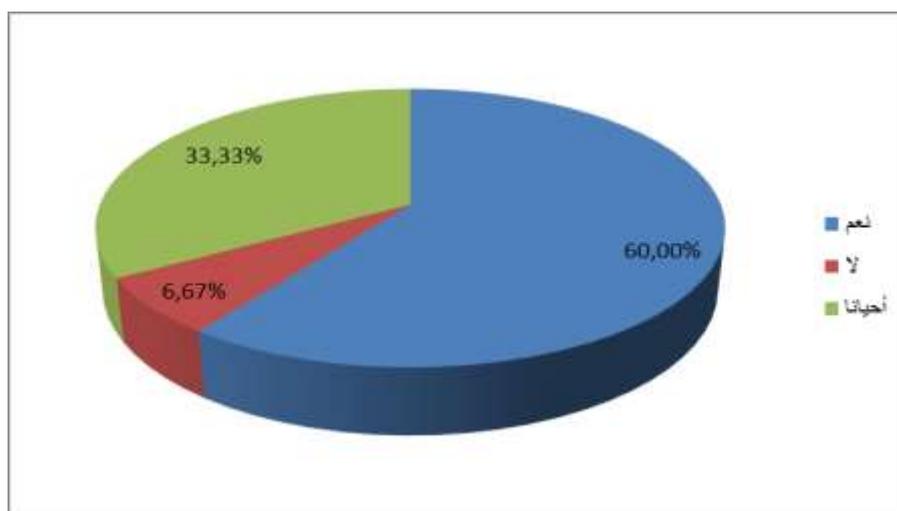
ونجد ما نسبته 73.33% يقرون بأنه أحيانا فقط ما يلاحظون هذه الميزة حيث أن ثنائية التمثيل واللاتمظهر يصعب إرجاعها الى عامل نمائي واحد، ولكن يمكن للمربي من خلال خبرته رصدها، والتعامل معها وتكييفها، إذا لزم الأمر.

الجدول رقم (14): يبين صعوبة الوعي بالمشكلات كمظهر لصعوبة التفكير

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	18	60
لا	02	6.67
أحيانا	10	33.33
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (15): يبين صعوبة الوعي بالمشكلات كمظهر لصعوبة التفكير



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (14).

يوضح الجدول ان نسبة 60% من العينة المسؤولة أقرت بان لدى هذه الفئة صعوبة في الوعي بالمشكلات، كخطوة أولى للتعامل معها، خاصة التي تتطلب تفكير مجرد، وعلى سبيل المثال لا الحصر حل المشكلات الرياضية ويرجع هذا الى تشتت انتباههم وقلة تركيزهم، كما تأخذ درجة نموهم العقلي وعمرهم الزمني بعين الاعتبار.

ونجد ما نسبته 6.67% من المستجوبين يقرون أن لهذه الفئة وعي بالمشكلات ويثبتون هذا حين يتمكنون من القيام بمقارنات وتمييز اختلافات وحل مسائل بسيطة تدخل ضمن حواسهم

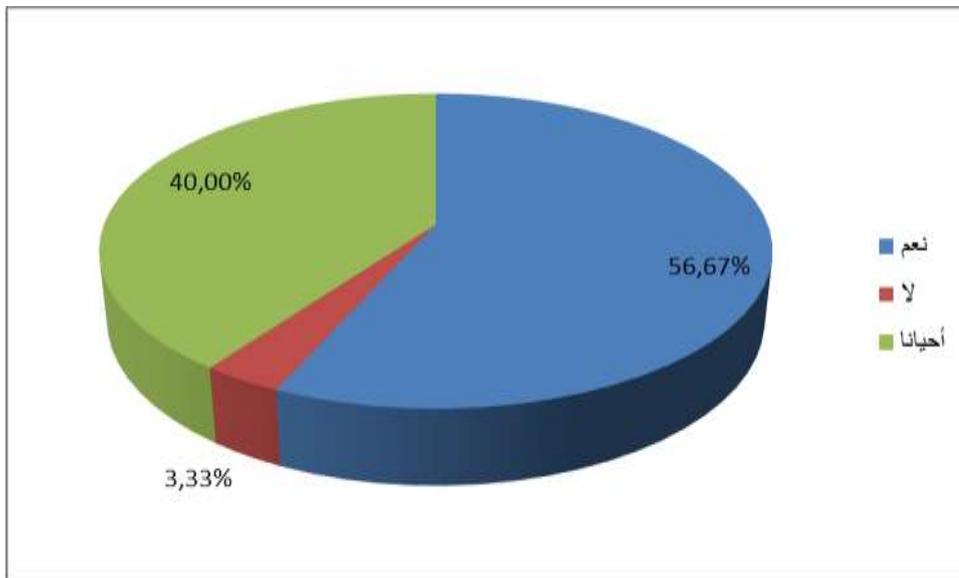
لقدرتهم على التعامل مع المحسوسات إلى حد ما، ونجد ما نسبته 33.33% منهم يرون أنه أحيانا فقط ما يلمسون هذه الصعوبة لدى هذه الفئة.

الجدول رقم (15): يبين مظاهر الاعتمادية الزائدة على المعلم

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	17	56.67
لا	01	3.33
أحيانا	12	40
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (16): يبين مظاهر الاعتمادية الزائدة على المعلم



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (15).

نلاحظ من استقراء نتائج الجدول أن ما نسبته 56.67% من المستجوبين يصرحون بأن فئة المعوقين ذهنيا يعتمدون اعتمادا زائدا على المعلم، ويرجع هذا إلى إحساسهم بالعجز وعدم قدرتهم على القيام بالمهام الصفية أو اللاصفية، وتبين أيضا أن ما نسبته 3.33% لا

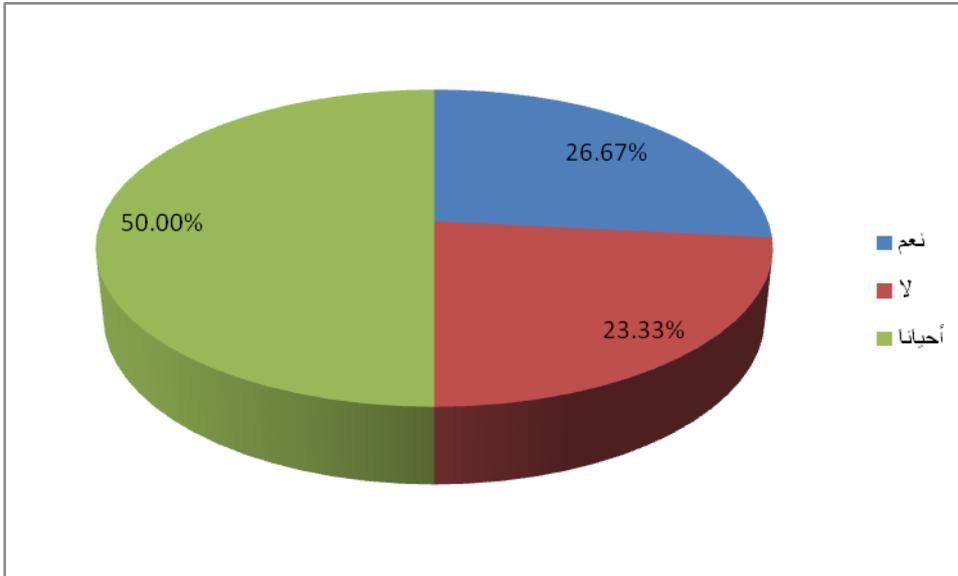
يرون ان لهذه الفئة هذه الصفة السلوكية فبعضهم يقومون بفتح محافظهم وتنظيم أدواتهم وحل التمارين بأنفسهم دون ممارسة ضغط من المربي او أي تأثير لكنها نسبة قليلة. ونجد ما نسبته 40% من المربين المستجوبين أحيانا ما يلاحظون هذه الصفة فهم يعتمدون على أنفسهم ونادرا ما يصعب عليهم أمر ما، وإن حدث فهو خارج عن إمكانياتهم أو أنه جديد لم يتعرضوا له من قبل.

الجدول رقم (16): يبين وجود صعوبة اللغة الشفهية باعتبار مظهر التحدث بجمل غير مفهومة أو بناءها بطريقة خاطئة.

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	8	26.67
لا	7	23.33
أحيانا	15	50.00
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (17): يبين وجود صعوبة اللغة الشفهية باعتبار مظهر التحدث بجمل غير مفهومة او بناءها بطريقة خاطئة.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (16).

يوضح الجدول أن ما نسبته 26.67% من المستجوبين يرون أن هذه الفئة تتحدث جملا غير مفهومة، ومبنية بطريقة خاطئة، ويبدون أداء لغوي أقل من الأطفال العاديين، ويحدث أن يتلفظوا بعبارات غير مفهومة وبدائية لضعف محصولهم اللغوي، وكذلك ضعفهم في بناء قواعد لغوية تسمح لهم بقول جمل صحيحة، وبالمقابل نجد نسبة 23.33% يصرحون عكس ذلك لكنها نسبة أقل، ويعتقدون بقدرة معظم المعوقين عقليا باكتساب قواعد اللغة ويتم انتشاء شديدي الإعاقة، كما أن التفاعل اللغوي مع الزملاء والمربين له دور في اكتساب اللغة وإنجازها.

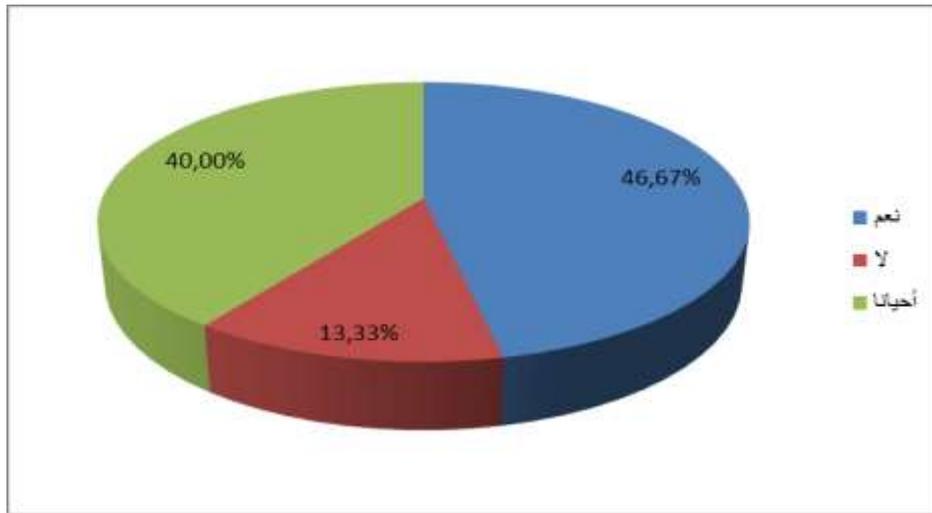
ونجد أكبر نسبة أي 50% يرون أنه أحيانا فقط ما يلاحظون هذه السمة اللغوية فكثير منهم حقق تقدما إيجابيا بخصوص القدرات اللغوية الشفهية وتمكنهم منها رغم بطء هذه العملية.

الجدول رقم (17): يبين صعوبة استخراج الكلمات أو ما يسمى بعجز التسمية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	14	46.67
لا	04	13.33
أحيانا	12	40
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (18): يبين صعوبة استخراج الكلمات أو ما يسمى بعجز التسمية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (17).

من خلال استقراء نتائج الجدول يتبين أن ما نسبته 46.67% من المستجوبين يلاحظون صعوبة استخراج الكلمات لدى هذه الفئة فعندما يطلب منهم تسمية شيء ما أو اصطلاح صحيح لمعنى من المعاني لمخبرات تعاملوا معها مسبقا تحول ذاكرتهم دون ذلك، وقد تكون الذاكرة السمعية بالمقام الأول هي المسؤولة عن استقبال وتخزين مثل هذه الخبرات ولأنهم يتسمون بالثشتت فلا يسمح لهم ذلك بتخزينها بشكل جيد وكذلك استرجاعها في وقت ملائم.

ونجد ما نسبته 13.33% من المستجوبين يرون عكس ذلك فقد تتمكن هذه الفئة بشكل ما تسمية الأشياء أو الأشكال أو الرموز أو اصطلاح لمعاني بقدر ما يتوافق مع قدراتهم وخبراتهم السابقة.

ونجد ما نسبته 40% من المستجوبين أنه أحيانا ما تواجه هذه الفئة صعوبة من هذا النوع، ويتزامن هذا مع تدريبات الذاكرة والانتباه الجيد إلى التقليل من فترة استرجاع الكلمات والتي قد تطول أحيانا لكنها لا تكون منعدمة أي تتسم بالعجز التام.

محور التطبيقات العلاجية:

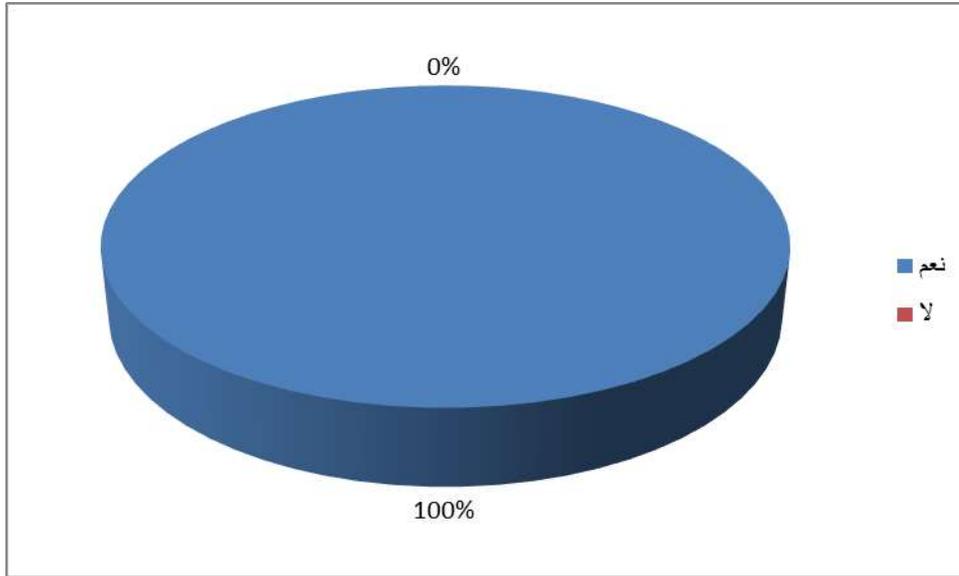
الجدول رقم (18): يهدف الى الكشف عما إذا يتم تقديم أنشطة خاصة لعلاج الصعوبات

النمائية لدى الأطفال المعوقين ذهنيا.

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	30	100
لا	0	00
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (19): يهدف إلى الكشف عما إذا يتم تقديم أنشطة خاصة لعلاج الصعوبات النمائية لدى الأطفال المعوقين ذهنياً.



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (18).

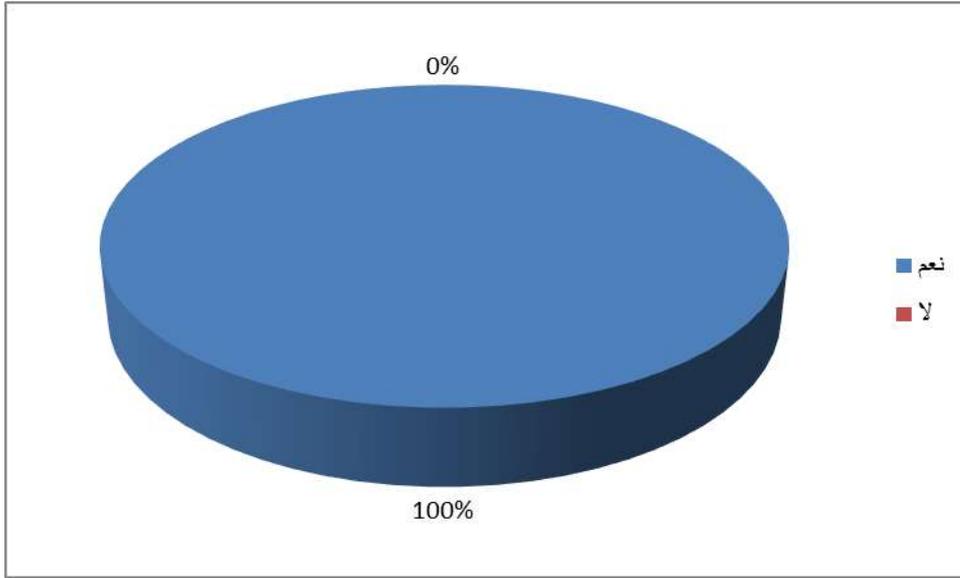
يبين الجدول أن ما نسبته 100% من المستجوبين يقومون بتقديم أنشطة خاصة لعلاج صعوبات التعلم النمائية، وهي نسبة متوقعة فمن مهام هذه المدرسة التكفل بهذه الفئة من ناحية التعليم والتربية، وكون الفئة المتكفل بها تظهر مشكلات في التعلم فيتم برمجة أنشطة لتحسين مهارات الانتباه والتذكر والإدراك والتفكير وكذلك اللغة الشفهية.

الجدول رقم (19): يبين مدى تأثير الأنشطة في التخفيف من حدة الصعوبات النمائية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	30	100
لا	0	00
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (20): يبين مدى تأثير الأنشطة في التخفيف من حدة الصعوبات النمائية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (19).

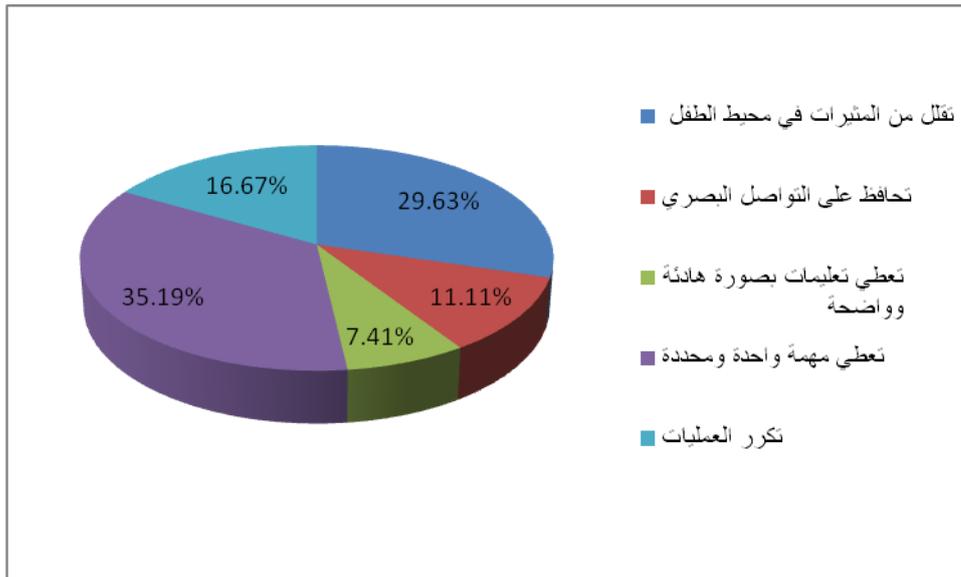
من خلال نتائج الجدول يتبين أن ما نسبته 100% يرون أن تطبيق الأنشطة يستجيب معها الأطفال المعوقين ذهنياً ويبدون تحسناً في هذا النوع من العمليات الأساسية، حيث أن الخبرة والتخطيط الجيد الذي يضع في الاعتبار الفروقات الفردية بين المدمجين وحدة صعوبة ما على حساب أخرى ونوع الصعوبة يتطلب منهم إعداد برامج خاصة وأنشطة نوعية، ورغم التحسن البطيء في بعض الجوانب والذي يأخذ وقتاً وجهداً وعناية مستمرة إلا أن هؤلاء المربين يقومون بمهامهم بقدر من الاحترافية، وكونها أيضاً مسؤولية وأولية، وتجدر الإشارة إلى أن توفر الإمكانيات والوسائل المادية عززت من الوصول إلى نتائج مرضية بالنسبة لهم، وبالنسبة إلى أولياء الأطفال المعوقين، ومن الجدير بالذكر أيضاً أن هناك فئة من الأطفال شديدي الإعاقة وغير القابلين للتعليم أو التدريب وكذلك أصحاب متلازمة داون يكون تحسنهم طفيفاً جداً، ولكنه قابل للقياس والملاحظة بالمقارنة مع المرحلة التي كانت في بداية التكفل البيداغوجي والنفسي.

الجدول رقم (20): يبين الطرق المستخدمة لتنمية مهارة الانتباه

النسبة %	التكرار	الطريقة
29.63	16	نقل من المثيرات في محيط الطفل
11.11	06	تحافظ على التواصل البصري
7.41	04	تعطي تعليمات بصورة هادئة وواضحة
35.19	19	تعطي مهمة واحدة ومحددة
16.97	09	تكرر العمليات

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (21): يبين الطرق المستخدمة لتنمية مهارة الانتباه



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (20).

يهدف الجدول للكشف عن الطريقة المفضلة والناجعة لصعوبة الانتباه ويتبين من خلال الجدول أن ما نسبته 29.63% يقللون من المثيرات في محيط الطفل كغلق النوافذ والأبواب أو أي مصدر للضوضاء مع ترك مساحة للتهوية، حيث أن أي مثير يمكن أن يوجه بؤرة تركيزهم.

ونجد نسبة 11.11% وهي نسبة أقل بالمقارنة مع الأولى، حيث يفضل المربي الحفاظ على التواصل البصري لشد الانتباه وكإشارة لاهتمامه وأنه يعلمه انه بصدد إعطائه خبرة ما أو معلومة ما.

ونجد نسبة 7.41% يعطون تعليمات بصورة هادئة وواضحة ويتجنبون الصراخ أو التكلم بصوت مرتفع، لما فيه من قلق لهذه الفئة كونها حساسة خاصة من الجانب الانفعالي، كما أنه هناك مهام فردية من الأفضل ألا يسمعها الآخرون فيتشتتوا عما أوكل لهم من نشاط، ثم إن الكلام الواضح يسمح لهم بفهم المهمة بصورة واضحة.

ونجد ما نسبة 35.19% يعتمدون على إعطاء مهمة واحدة ومحددة ثم ينتقل بعد ذلك إلى المهمة الآتية فكثرة المهام تشتت تركيزهم.

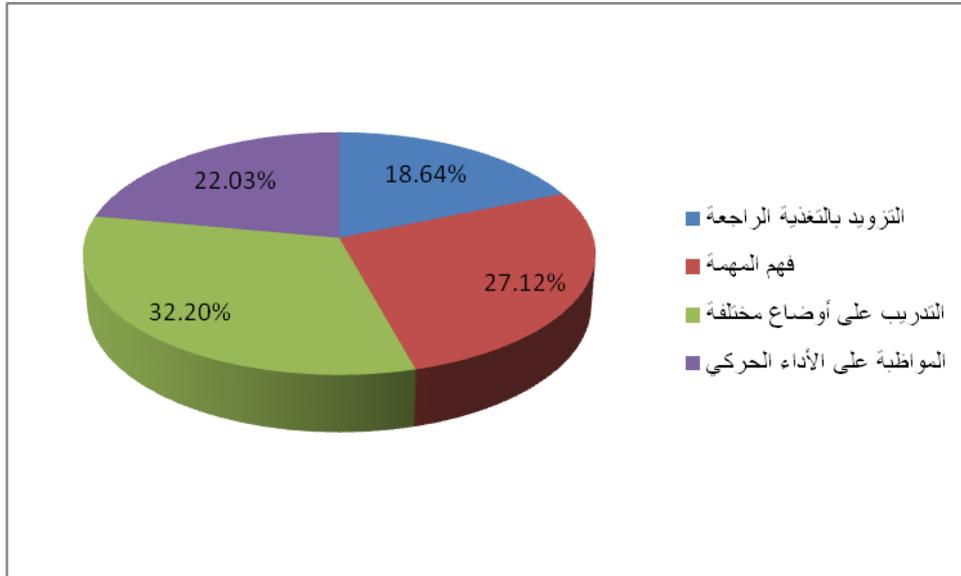
ونجد 16.67% يستخدمون طريقة تكرار العمليات.

الجدول رقم (21): يبين التطبيق المستخدم في علاج الإدراك

النسبة %	التكرار	التطبيق
18.64	11	التزويد بالتغذية الراجعة
27.12	16	فهم المهمة
32.20	19	التدريب على أوضاع مختلفة
22.03	13	المواظبة على الأداء الحركي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (22): يبين الجدول أهم البرامج التي يراها المرين مناسبة لعلاج اللغة الشفهية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (21)

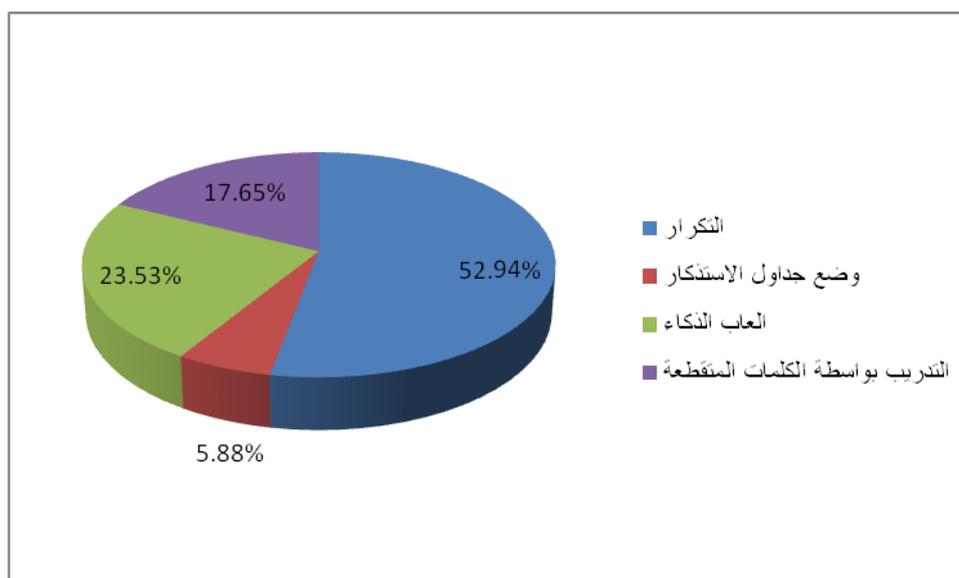
من خلال قراءة الجدول تبين أن 18.64% من المستجوبين يستخدمون طريقة التزويد بالتغذية الراجعة ونجد نسبة 27.12% منهم يستخدمون طريقة فهم المهمة ونجد نسبة 22.03% يستخدمون طريقة التدريب على الأداء الحركي، ونجد نسبة 32.20% يعتمدون على تطبيق المواظبة على الأداء الحركي، وتدل هذه النسب المتقاربة على أن المرين يجمعون بين الطرق المختلفة لعلاج الصعوبة الإدراكية، التي تؤثر على تعاملهم مع المشكلات.

الجدول رقم (22): يبين أكثر الطرق المستخدمة في تجاوز صعوبة التذكر

النسبة %	التكرار	الطريقة
52.94	27	التكرار
5.88	03	وضع جداول الاستذكار
23.53	12	العاب الذكاء
17.65	09	التدريب بواسطة الكلمات المتقطعة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (23): يبين أكثر الطرق المستخدمة في تجاوز صعوبة التذكر



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (22).

يوضح الجدول أن ما نسبته 52.94% من المستجوبين يعتمدون على طريقة التكرار كونها سهلة ولا تحتاج لتخطيط مسبق، ويعتقدون بفعاليتها خاصة عندما يريدون تثبيت معلومة أو خبرة في الذاكرة طويلة المدى.

ونجد ما نسبته 23.53% تعتمد طريقة العاب الذكاء فالطفل المعوق يتفاعل مع اللعب خاصة إذا كان فيه مساحة للتسلية والتحدي، ويستثمر المربي هذه الخاصية لتقديم

برامج تتضمن ألعاب ذكاء مناسبة لقدراتهم مثل لعبة الشطرنج فهي تساعده على التركيز وتدفعه لتخزين خبرات سابقة واستدعائها.

ونجد نسبة 17.65% من المستجوبين يستخدمون التدريب بواسطة الكلمات المتقاطعة لكنها تخصص لبعض الأطفال الذين يبدون مؤشر قدرة لغوية معتبرة وتكون بسيطة، في حين نجد نسبة 5.88% يستخدمون جداول استنكار.

الجدول رقم (23): يبين الطرق التي تعطي نتيجة في تجاوز صعوبة التفكير

النسبة %	التكرار	الطريقة
28.85	15	تنمية احترام الذات والتشجيع على الاعتماد على النفس
25.00	13	المدح والتعزيز
46.15	24	استخدام تمارين التركيز

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (24): يبين الطرق التي تعطي نتيجة في تجاوز صعوبة التفكير



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (23).

يتبين لنا من خلال الجدول أن ما نسبته 28.85% من المربين يعتمدون على تنمية احترام الذات لدى الطفل المعوق عقليا وتشجيعه على الاعتماد على النفس، كنوع من التحفيز الذي يجعلهم يتقون بذواتهم ويتجاوزن تجارب الإخفاق السابقة.

ونجد ما نسبته 25.00% من المستجوبين يستخدمون المدح والتعزيز وكون الطفل معوق عقليا لا يعني أنه لا يتأثر بالكلام الإيجابي الذي يؤثر في نفسيته، ونجد ما نسبته 46.15% يقومون باستخدام تمارين التركيز، انطلاقا من معطى نقص الانتباه أو التشتت والذي يؤثر على تفكير الطفل، ومن بين هذه التمارين التدريب، التركيز بواسطة الحواس حيث يقوم المربي بتغطية عيب الطفل ويعرض عليه مجموعة من الأشياء، ويطلب منه أن يختبرها ويفرق بين تفاصيلها باستخدام حاسة اللمس.

الجدول رقم (24): يبين ما إذا تم استخدام المعرفة الخاصة بتطور اللغة لبناء برامج

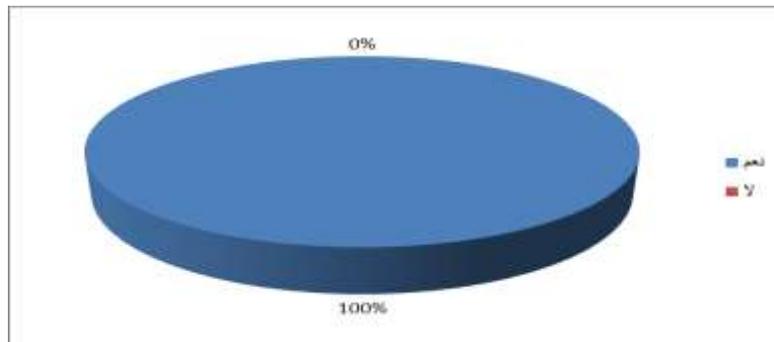
علاج صعوبة اللغة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	30	100
لا	00	00
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (25): يبين ما إذا تم استخدام المعرفة الخاصة بتطور اللغة لبناء برامج علاج

صعوبة اللغة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (24)

يتبين من خلال الجدول أن ما نسبته 100% من المستجوبين يستخدمون المعرفة الخاصة بتطور اللغة، رغم أن اللغة عند الأطفال المعوقين عقليا لا ترتبط بعمرهم الزمني بقدر ما ترتبط بدرجة نموهم العقلي والذي يعد بطيئا بالمقارنة مع الأطفال الأسوياء، لكن يؤخذ هذا المعطى بعين الاعتبار فحتى لو كان النمو بطيئا، فاللغة عندهم تأخذ منحاً تطوريا وإن كان محدودا، وبهذا يتم بناء برامج وفق القدرات الفعلية اللغوية عندهم.

الجدول رقم (25): يبين الجدول أهم البرامج التي يراها المربين مناسبة لعلاج اللغة

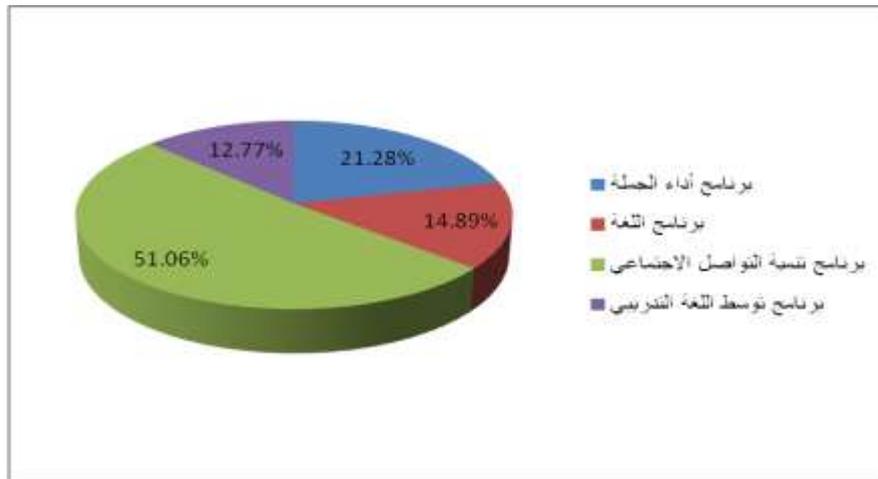
الشفهية

النسبة %	التكرار	البرنامج
21.28	10	برنامج أداء الجملة
14.89	07	برنامج اللغة
51.06	24	برنامج تنمية التواصل الاجتماعي
12.77	06	برنامج توسط اللغة التدريبي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي Excel.

الشكل رقم (26): يبين الجدول أهم البرامج التي يراها المربين مناسبة لعلاج اللغة

الشفهية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج الجدول رقم (25)

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 21.28% ترى أنه من المناسب استخدام برنامج أداء الجملة، وبذلك يتعلم كيفية بناء وتركيب الجمل بشكل سليم، ونجد نسبة 14.89% ترى برنامج اللغة مناسباً لتجاوز مستويات الصعوبة اللغوية الشفهية المتنوعة والمتداخلة (التعبيرية، الاستقبالية، التكاملية)، ونجد نسبة كبيرة من المستجوبين بما نسبته 51.06% ترى أن برنامج تنمية التواصل الاجتماعي مناسباً أكثر لفئة المعوقين عقلياً، فالتواصل مع زملائهم خلال الأنشطة والألعاب يسمح لهم باستخدام واستيعاب اللغة، ونجد نسبة 12.77% يرون أن استخدام برنامج توسط اللغة التدريبي مناسباً خاصة أنه يقوم على أنشطة تساعد المتدرب على الآراء الشفهي وتحسينه.

وفي ضوء هذه الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج الآتية:

- 1/ نسبة العنصر النسوي في التعليم والتربية الخاصة أكبر من نسبة العنصر الرجالي.
- 2/ يعتمد التوظيف في المدرسة الخاصة على التكوين والخبرة المهنية.
- 3/ يمتلك اغلب العاملين بالمدرسة الخاصة معرفة بالصعوبات النمائية التي تواجه الأطفال المعوقين ذهنياً.
- 4/ يتغير مؤشر حدة الصعوبة النمائية لدى المعوقين ذهنياً حسب نوع الإعاقة العقلية وشدتها، القابلية للتعلم والتدريب من عدمها، ويتغير المؤشر أيضاً حتى لدى الفئة الواحدة حسب المعطى السابق بالإضافة الى البرنامج التدريبي والمدة الزمنية.
- 5/ يتعامل ويتفاعل الأطفال المعوقين عقلياً مع المحسوسات ولا يستجيبون بقدر كاف مع المجردات.
- 6/ يعاني معظم الأطفال المعوقين عقلياً من صعوبات نمائية والمتمثلة في الانتباه والإدراك والتفكير والتذكر واللغة الشفهية.
- 7/ يمكن الكشف عن الصعوبة النمائية من خلال مظاهر سلوكية وتعليمية.

8/ تؤثر هذه الصعوبات على مدى إنجاز المهام التربوية والتعليمية واللغوية والحركية أو المهارات الحياتية.

9/ المربين في المدرسة الخاصة يقدمون نشاطات نوعية بهدف التغلب على الصعوبات النمائية.

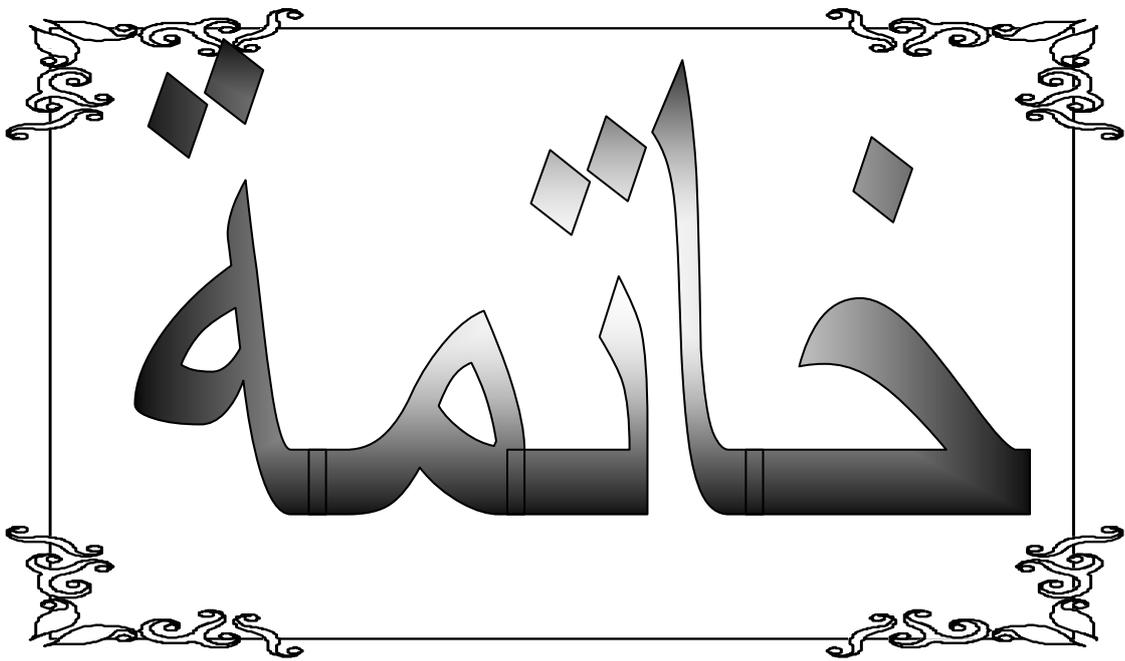
10/ يعتقد المستجوبين أن هذه الأنشطة والطرائق تخفف من حدة هذه الصعوبات ويبيد أغلب الأطفال استجابة قابلة للقياس حتى وغن كانت بطيئة لكنها تتطلب رعاية مستمرة.

11/ بالنسبة للتغلب على صعوبة الانتباه يفضل أغلب المستجوبين طريقة التقليل من المثيرات في محيط الطفل، وهذا لا يعني أنهم لا يستخدمون الطرق الأخرى.

12/ بالنسبة لتنمية التفكير يذهب أغلب المستجوبين لممارسة التأثير النفسي الإيجابي لتنمية احترام الذات بالمدح والتعزيز، كنوع من الدفع الخارجي الذين يجعلهم يتقنون بذواتهم.

13/ فيما يخص تنمية التفكير تستخدم طريقة التكرار من قبل المستجوبين كطريقة أساسية لسهولة، بالإضافة لألعاب الذكاء حيث تساعد الأطفال في التركيز.

14/ يستخدم المستجوبين المعرفة الخاصة بتطور اللغة عندما يتعلق الأمر بتنمية الجانب اللغوي واللغة الشفهية، ويعتقدون أنه من المناسب استخدام برنامج أداء الجملة، برنامج تنمية التواصل الاجتماعي.



في الختام وبعد الخوض في مفاصل هذا البحث ومطالبه النظرية والتطبيقية، وفي ضوء إشكالياته المطروحة وحدود العينة استطعنا التعرف على صعوبات التعلم النمائية، وأهم أسبابها ومظاهرها وأساليب علاجها، كما تعرفنا على الأطفال المعوقين عقليا من حيث خصائصهم وأسباب مرضهم وتصنيفاته المتعددة، حيث توصلنا إلى النتائج الآتية:

1. تحديد العلاقة بين الصعوبة النمائية والإعاقة العقلية وتمظهرتها حيث تنشأ الصعوبة النمائية لدى المعوق عقليا من خلل في الجهاز العصبي المركزي بسبب عوامل عدة متداخلة، وتجدر الإشارة إلى أنه خلال تشخيص صعوبات التعلم يتم استبعاد الحالات التي ترجع الصعوبة فيها إلى إعاقة عقلية، بالتالي يخرجون من دائرة الاستحقاق لخدمات التربية الخاصة وللخدمة التعليمية والتربوية العلاجية، ورغم هذا فإنه هناك مدارس خاصة للتكفل بهم بيداغوجيا بمختلف تصنيفاتهم وحدة إعاقاتهم.

2. لا يتوقف تأثير الصعوبة النمائية على التحصيل الدراسي والأكاديمي فقط بل يؤثر أيضا على المهارات الحياتية والسلوك العام للمريض.

3. يمكن استدراك الصعوبة النمائية المتزامنة مع الإعاقة العقلية وتحسينها من خلال التشخيص الجيد والتدخل المبكر والمستمر.

4. حاجتهم إلى جهاز علاجي وبرامج تتوافق مع قدراتهم وإمكانياتهم ومع خلفية إعاقاتهم، حيث أن معطى القدرات العقلية مهم إذ تبنى عليه مجموعة الأهداف وتهيئ له الوسائل المناسبة والأنشطة والتدريبات اللازمة.

5. ومن النتائج التي تلمح لأفق إيجابي استجابة هؤلاء الأطفال لبعض الطرق والبرامج التي تستهدف الضعف في المهارات الأساسية النمائية، وإن كانت فئة منهم تعاني من إعاقات شديدة يكون من الصعب على المربين تطويع استجاباتهم أو التعامل معهم وتحتاج صبورا وجهدا ووقتا ورعاية مستمرة.

6. قد يعتمد المربي في المدرسة الخاصة طريقة ما على حساب طريقة أخرى وفي الوقت نفسه يمكن الجمع بين عدة طرق لزيادة الفاعلية ويضع في الاعتبار ميول الطفل المعوق عقليا وخصائصه.

ومن منطلق النتائج السابقة نقترح مجموعة من التوصيات والاقتراحات الإجرائية والعلاجية والوقائية كمايلي:

- 1/ من الضروري مراقبة الأطفال وسلوكياتهم خاصة في مراحل حياتهم الأولى للكشف عما إذا يظهر عليهم ملامح صعوبات نمائية.
 - 2/ في حالة الكشف عن الصعوبة النمائية أو الإعاقة العقلية من الضروري تشخيصها تشخيصا جيدا وتقديمهم للتكفل المبكر.
 - 3/ وضع خطط فردية حسب نوع الصعوبة التي يعاني منها الطفل المعوق عقليا.
 - 4/ يمكن رعاية الطفل المعوق عقليا تحت إشراف فريق متعدد التخصصات كالأخصائيين النفسانيين والأرطفونيين.
 - 5/ الاشتراك بين المربين وعائلة الطفل في وضع خطط فردية.
 - 6/ استخدام التحفيز الإيجابي لدى الطفل المعوق عقليا لتجاوز الخبرات التي فشل فيها.
 - 7/ استثمار الوسائل التعليمية في تقديم الأنشطة النوعية، كألعاب الذكاء وأدوات تساعد على التركيز والانتباه.
 - 8/ التقليل من المثيرات بقدر الإمكان في محيط الطفل المعوق عقليا أثناء العملية التعليمية.
 - 9/ الاطلاع على الأبحاث والدراسات المتعلقة بتطور اللغة عند الطفل.
 - 10/ تعريضه لمواقف تواصلية مع زملائه.
 - 11/ من المستحسن أن يجمع المربي بين عدة طرق علاجية لزيادة الفاعلية الاستدراكية.
- توصيات وقائية:**

- 1/ خلال الحمل ينصح بعدم تناول المواد الكحولية أو أية مواد يمكن أن تؤثر في النمو الجسمي والعقلي للجنين.
 - 2/ إلى حد ما لا يمكن التحكم في الأسباب الوراثية لكن ينصح بعدم زواج الأقارب.
 - 3/ تحسين الظروف المعيشية وتناول الأغذية التي تحافظ على التوازن الكيميائي.
- ونحن لا ندعي أننا استوفينا جميع جوانب هذا البحث ويبقى بحاجة لدراسات وصفية وتحليلية تتناول جوانب الوسائل التعليمية والقياسية والتشخيصية لذوي الإعاقة العقلية وحدود إمكانياتهم ودمجهم مع الأطفال العاديين في المدارس الحكومية.

قائمة المصادر والمراجع

**القرآن الكريم: برواية ورش
أولاً/ المصادر:**

- 1- الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمر: معجم العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003م، مج 3.
- 2- الفيروز آبادي محمد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيك العرقسوسي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2004م.
- 3- ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، ط3، 2004م.

ثانياً/ المراجع:

1- الكتب العربية:

- 1- أحلام حسن محمود صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر (د.ط)، 2009-2010.
- 2- أسامة البطاينة ومالك أحمد الرشدان وآخرون: صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن ط 6، 2014 م.
- 3- أحمد عواد ندا: صعوبات التعلم، مؤسسة الأوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009م.
- 4- أحمد الظواهر قحطان: صعوبات التعلم، دار وائل للنشر، الأردن، ط 5، 2012م.
- 5- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: الحقيبة العلاجية ذوي صعوبات التعلم - صعوبة التعلم القرائية -، مركز دبيونو للتعلم والتفكير، الأردن، ط 1، 2005م.
- 6- أشرف محمد الغنى ومروي حسني علي حسن: تنمية الابداع للأطفال ذوي صعوبات التعلم - مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ط1، 2007_2008م.
- 7- أحمد وادي: الإعاقة العقلية - أسباب تشخيص - تأهيل - دار _ أسامة، الأردن، ط1، 2008م.

- 8- أفنان نظيرة دروزة: النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق لنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007 م.
- 9- أمل عبد المحسن زاكي: صعوبات التعبير الشفهي - التشخيص العلاج - تحقيق: محمد عوض الله سالم - المكتب الحديث، مصر (د ط)، 2010 م.
- 10- السيد علي سيد احمد وفائقة محمد بدر: اضطراب الانتباه لدى الاطفال، مكتبة النهضة، مصر، ط 1، 1999م.
- 11- إبراهيم عبد الله ناصر ومحمد سليم الزبون: الفكر التربوي المعاصر، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2015م.
- 12- إيمان طاهر: الاعاقة انواعها وطرق التغلب عليها، وكالة الصحافة ناشرون، مصر، (دط)، 2007م.
- 13- تامر فرح سهيل: صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، (د ط)، 2012م.
- 14- تيسير مفلح كوافجة وفواز العزيز: مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2003 م.
- 15- جبريل بن حسن لعريشي وآخرون: صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، ط 1، 2003 م.
- 16- جمال متقال مصطفى القاسم: اساسيات صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، ط3، 2015 م.
- 17- جمال محمد الخطاب ومنى ضحى الحديد: مدخل الى التربية الخاصة، دار الفكر ناشرون وموزعون، الاردن، ط2، 2010م.
- 18- خولة أحمد يحيى وماجدة السيد عبيد: الإعاقة العقلية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2013م.

- 19- خالد بن عابد الحبوب وآخرون: منهج التدريبات السلوكية والمعرفية للطلبة القابلين للتدريس من ذوي الاعاقات العقلية، دار اليازوردي، عمان، ط1، 2011م.
- 20- دنيا مصطفى: تنمية التصور الذهني لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، دار الجامعة الحديثة، (دط)، 2010م.
- 21- ربي محمود الديسي: مدخل الى صعوبات القراءة، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، (دط)، 2009م.
- 22- رشيد زرواتي: مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2000 م .
- 23- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي اساسيات النظرية و ممارسته العلمية، دار الفكر، سوريا، ط 01، 2000م.
- 24- خولة أحمد يحيى وماجدة السيد عبيد: الإعاقة العقلية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2013م.
- 25- سلمان خلف الله: الطفولة المشكلات الرئيسية التعليمية والسلوكية العادية والغير عادية، دار جهينة للنشر والتوزيع، عمان، (دط)، 2004م.
- 26- سعد ابو الديار: الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والانفعالية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، ط1، 2010م.
- 27- سلطان عبد الله المياح: صعوبات التعلم -التعريف التدريس الاساليب-، دار الزهراء، الرياض، ط1، 2010م.
- 28- سعيد كمال الغزالي: تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2015م.

- 29- سيد محمود الطواب: التعلم والتعليم في علم النفس التربوي، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، (دط)، 2012م.
- 30- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل الى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2003م.
- 31- سامي محمد ملحم: صعوبات التعلم، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010م.
- 32- شعبان حنفي شعبان ورائد عبد العليم منير: تعليم الرياضيات لذوي صعوبات التعلم برياض الاطفال في إطار التعليم الدمجي دليل علمي، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، ط1، 2012م.
- 33- عبد الحميد سليمان السيد: صعوبات التعلم والادراك البصري - التشخيص، العلاج، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2003م.
- 34- عادل ابو العز سلامة وآخرون: طرائق التدريس العامة - معالجة تطبيقية معاصرة - دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2009م.
- 35- عبد الله الطيف حسين فرج: الاعاقة العقلية والذهنية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م.
- 36- عصام جدوع: صعوبات التعلم، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، (دط)، 2007م.
- 37- عاكف عبد الله الخطيب مدخل الى صعوبات التعلم، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2015م.
- 38- عواطف محمد البلوشي: برنامج الكورت للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات - تطبيقات علمية - مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، ط1، 2014م.
- 39- عمر محمد خطاب: مقاييس صعوبات التعلم، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006م.

- 40- فكري لطيف متولي: الإعاقة الفعلية - المدخل والنظريات المفسرة وطرق الرعاية-، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ط1، 2015م.
- 41- فكري لطيف متولي: مشكلات التعلم النمائية و الأكاديمية، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ط01، 2015 م.
- 42- فاروق الدرسان: مقدمة في الإعاقة العقلية، دار الفكر، عمان ، ط 04 ، 2010 م
- 43- خولة أحمد يحيى وماجدة السيد عبيد: الإعاقة العقلية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2013م.
- 44- فتحي مصطفى الزيات: صعوبات التعلم - الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية اضطراب العمليات المعرفية والقدرات -، دار النشر للجامعات، مصر، (دط)، (دت).
- 45- فتحي محمد الزيات: صعوبات التعلم - الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية -، دار النشر للجامعات، مصر ط1، 2008.
- 46- محمد احمد خصاونة: صعوبات التعلم النمائية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م.
- 47- مدحت ابو النصر: الاعاقات العقلية -المفهوم والانواع وبرامج الرعاية -، مجموعة النيل العربية، مصر، (دط)، (دت).
- 48- مصطفى النصراوي: الاعانات والمواثيق العربية والاممية الخاصة بحقوق المعاقين -قراءة في التربية الخاصة وتأهيل المعاقين -، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، (دط)، 1982م.
- 49- محمد النوبي محمد علي: صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار الصفاء، عمان ط1، 2011م.

- 50- ماجدة السيد عبيد: صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2013م.
- 51- ماجدة السيد عبيد: الاعاقة العقلية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2013م.
- 52- محمد صبحي عبد السلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الاطفال، مؤسسة اقرار للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط1، 2009م.
- 53- مجدي صلاح مهدي: المعلم ومهنة التعليم بين الاصاله والمعاصرة، دار الجامعة الجديدة، مصر، (دط)، 2007م.
- 54- محمد عبد المطلب جاد: صعوبات التعلم في اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2003م.
- 55- محمد عواد الحموز: تصميم التدريس، دار وائل للنشر، الاردن، ط2، 2008م.
- 56- محمد عوض الله سالم واخرون: صعوبات التعلم - التشخيص والعلاج -، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2006م.
- 57- مصطفى نوري القمش وفؤاد عبد الله الجوالدة: صعوبات التعلم - رؤية تطبيقية - دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2012م.
- 58- مصطفى نوري القمش: الإعاقة العقلية النظرية و الممارسة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ، ط01 ، 2011م .
- 59- ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط01، 1992م .
- 60- يسرى احمد سيد عيسى: صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق، دار الزهراء، الرياض، ط1، 2012م.

61- يحي احمد القبالي: مدخل الى صعوبات التعلم، دار الطريق للنشر و التوزيع، عمان، ط02 ، 2004 م .

62- يوسف قطامي واخرون: تصميم التدريس، دار الفكر للنشر، الاردن، ط3، 2008م.

2- لكتب المترجمة:

1-جيمس شلفن وصاموئيل كيرك: صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية، ترجمة: زيدان احمد السرطاوي وعبد العزيز مصطفى السرطاوي، دار المسيرة، الاردن، ط1، 2012 م.

2-دانيال هلالان واخرون: صعوبات التعلم ومفهومها وطبيعتها - التعلم العلاجي -ترجمة: عبد الله محمد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط2007،1م.

3- مذكرات ورسائل:

1-عكف عبد الله الخطيب: انموذج مقترح لتطوير البرنامج والخدمات المتقدمة للاطفال ذوي الاعاقة واضطراب التوحد في المؤسسات والمراكز القريبة الخاصة في الاردن في ضوء المقاييس العالمية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم التربوية النفسية، جامعة عمان، 2010_2011م.

4- مجلات:

1-هبة شعبان احمد ابراهيم حجازي: برنامج قائم على الوعي بالجسم والتنمية بعض المهارات الحياتية للاطفال المعاقين عقليا، مجلة الطفولة، العدد: 27، سبتمبر 2017م.

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستمارة

إستبانة موجهة للطاغم التربوي

I/ محور مظاهر الصعوبات النمائية:

1- بيان جنس العينة:

أنثى ذكر

2- المستوى التعليمي:

ثانوي ليسانس ماستر

3- هل لديك معرفة حول مصطلح صعوبة التعلم؟:

نعم لا

4- أترى أن الأطفال المعوقين ذهنيا يعانون من صعوبات التعلم النمائية؟:

نعم لا أحيانا

5- هل يلاحظ على هؤلاء الأطفال صعوبة في التركيز على مثير معين؟:

نعم لا أحيانا

6- أتلاحظ عليهم الاندفاعية وعدم التروي؟:

نعم لا أحيانا

7- أتراهم يتميزون بالحركة والنشاط الزائد؟:

نعم لا أحيانا

8- هل يجد هؤلاء الأطفال المعوقين ذهنيا صعوبة في التمييز بين الأشياء؟:

نعم لا أحيانا

9- هل يستطيع هؤلاء الأطفال (المعوقين ذهنيا) إدراك العلاقات المكانية (فوق / تحت)؟ :

نعم لا أحيانا

الملاحق

10- أترأهم يستطيعون التمييز بين الرسومات والصور؟:

نعم لا أحياناً

11- هل يجدون صعوبة في استرجاع صور الحروف و الكلمات؟ :

نعم لا أحياناً

12- أيلأظ عليهم صعوبة في تخزين المعلومات لفترة طويلة؟:

نعم لا أحياناً

13- هل يعانون من نسيان بعض المعاني والكلمات؟ :

نعم لا أحياناً

14- هل يلاحظ على هؤلاء الأطفال المعوقين ذهنياً صعوبة في تذكر بعض المهارات الحركية؟:

نعم لا أحياناً

15- أترى أنه لدى هؤلاء الأطفال صعوبة في الوعي بالمشكلات؟:

نعم لا أحياناً

16- أيلأظ عليهم الاعتمادية الزائدة على المعلم؟:

نعم لا أحياناً

17- هل يتحدث هؤلاء الأطفال جملاً غير مفهومة ومبنية بطريقة خاطئة؟:

نعم لا أحياناً

18- هل يجد الأطفال صعوبة في استخراج الكلمات أو ما يسمى بعجز التسمية؟ :

نعم لا أحياناً

II- محور التطبيقات العلاجية:

1- هل تطبيق أنشطة خاصة لعلاج الصعوبات النمائية لدى الأطفال المعوقين ذهنياً:

نعم لا

2- إذا كانت الإجابة بنعم فهل تلمس استجابة وتحسن لدى هؤلاء الأطفال:

نعم لا

3- ماهي الطريقة المعتمدة بكثرة في علاج صعوبة الانتباه؟:

- تقلل من المثيرات في محيط الطفل
- تحافظ على التواصل البصري
- تعطي تعليمات بصورة هادئة وواضحة
- تعطي مهمة واحدة ومحددة
- تكرر التعليمات

4- في علاج صعوبات الإدراك ماهو التطبيق المستخدم؟:

- التزويد بالتغذية الراجعة
- فهم المهمة
- التدريب على أوضاع مختلفة
- المواظبة على الأداء الحركي

5- لعلاج صعوبات التذكر تعتمد على :

- التكرار
- وضع جدول الاستذكار
- ألعاب الذكاء
- التدريب بواسطة الكلمات المتقطعة

6- في علاج صعوبات التفكير أي من الطرق الآتية ترى أنها تعطي نتيجة؟:

- تنمية احترام الذات التشجيع على الاعتماد على النفس
- المدح والتعزيز
- استخدام تمارين التركيز

7- في علاج صعوبة اللغة الشفهية :

هل تستخدم المعرفة الخاصة بتطور اللغة

نعم لا

8 - أي من البرامج الآتية تراه مناسباً في علاج صعوبة اللغة الشفهية؟:

- برنامج أداة الجملة
- برنامج اللغة
- برنامج تنمية التواصل الاجتماعي
- برنامج توسط اللغة التدريبي

الملحق رقم (02): التعريف بالمدرسة: مدرسة جسر الشفاء

تأسست هذه المدرسة سنة 2017، تضمن هذه المؤسسة الخاصة مهام التربية والتعليم المتخصصين للأطفال المعوقين ذهنيا أو المصابين بإعاقة ذهنية مصحوبة باضطرابات تستلزم تكفلا تربويا ونفسيا خاصا،ويمكن للمؤسسة أيضا التكفل بالأطفال المصابين باضطرابات التوحد في فضاءات مخصصة لهذا الغرض ،كما تطبق هذه المدرسة الخاصة برامج ومناهج التربية والتعليم المتخصصين وكذا الحجم الساعي المطبقة في المؤسسات التابعة للوزارة المكلفة بالتضامن الوطني، تقع في منتصف ولاية تبسة ،يحدها على يمينها تكوين مهني 2 زارع عبد الباقي ،وعلى يسارها سكنات إجتماعية،تقع وراء متوسطة فرانتز فانون.

يتضمن هيكل هذه المؤسسة على :

1مطعم

1حديقة العاب

عدد المجرات:15

1 مكتب المدير

1مخازن

1 قاعة علاج مخصصة لعلاج الحسي الحركي.

الملحق رقم (03): الإذن بالدخول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



التاريخ 23/03/2022

إلى السيدة (ة): شريعة بشيخة حميرة
مدرسة جيس الشفاء الخاصة للتربية
والتحليل للأطفال المعاقين ذهنيًا
الموضوع: طلب إذن بالدخول.

تحية طيبة وبعد:

بشرفي أن أتمس من سيادتكم التصريح للطالب (ة): جبار كريمة بـ بوخروفة حدسن
المستوى: الثانوية حاسن التخصص: تدريس اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بأساتذتها قصد مساعدته (ها) على إعداد مذكرة التخرج، وذلك في الفترة الممتدة من
يوم 27/03/2022 إلى غاية يوم 26/04/2022

تفضلوا، سيدي، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

موا: الأستاذ المشرف وتوقيمه:



المشرفة
دا سحرية محمد
عبد

توقيع: أوشيمة المستقلة



فارس الموضوعات

-	شكر وعران
07	مقدمة
مدخل	
11	1- مفهوم التعليم
12	2- مفهوم التعلم
13	3- مفهوم المعلم
14	4- مفهوم العملية التعليمية
14	5- مفهوم الصعوبة
15	خلاصة
الفصل الأول: صعوبات التعلم	
17	تمهيد
17	أولاً- تعريف صعوبات التعلم
17	1- تعريفات الأفراد
19	2- تعريف الهيئات والمنظمات
21	ثانياً- أسباب صعوبات التعلم
21	1- أسباب فيزيولوجية عصبية
22	2- أسباب وراثية جنينية
23	3- أسباب كيميائية حيوية
23	4- أسباب بيئية
24	ثالثاً- أنواع صعوبات التعلم

24	1 - صعوبات تعلم نمائية
25	2 - صعوبات تعلم أكاديمية:
27	3- أنواع صعوبات التعلم النمائية ومظاهره وطرائق علاجها
	4-الانتباه
30	5- الإدراك
32	6- الذاكرة
35	رابعاً: صعوبات التعلم النمائية الثانوية
35	1- صعوبات التفكير
37	2- صعوبات اللغة الشفهية
39	3- خصائص ذوي صعوبات التعلم
41	4- محكات تشخيص صعوبات التعلم
43	5- نسبة انتشار صعوبات التعلم
الفصل الثاني: الإعاقة العقلية	
46	تمهيد:
47	أولاً: مفاهيم الإعاقة العقلية
47	1- تعريف معاق
47	2- تعريف الإعاقة
47	3- تعريف الإعاقة الذهنية والعقلية
48	ثانياً- أسباب الإعاقة العقلية
49	1-عوامل ما قبل الولادة

50	2- أسباب أثناء الولادة
50	3- أسباب ما بعد الولادة: منها
51	ثالثا- تصنيف الإعاقة العقلية
51	1- التصنيف على أساس الأسباب: وتشمل
52	2- التصنيف حسب نسبة الذكاء
52	3- التصنيف على أساس المظهر الخارجي
53	4- التصنيف التربوي
54	رابعا- خصائص المتخلفين عقليا
54	1- الخصائص المعرفية العقلية
55	2- الخصائص اللغوية
55	3- الخصائص الجسمية
56	4- الخصائص الانفعالية
56	5- نسبة انتشار الإعاقة العقلية
الفصل الثالث: صعوبات التعلم النمائية لدى ذوو الإعاقة العقلية-دراسة ميدانية في مدرسة جسر الشفاء الخاصة-	
59	تمهيد
59	أولا: الدراسة الاستطلاعية
59	1-المجال المكاني
59	2-المجال الزمني
60	ثانيا: أدوات الدراسة الميدانية

فهرس الموضوعات

60	1-الاستبيان
60	2- الملاحظة
61	3- عينة الدراسة
61	ثالثا: المنهج المستخدم في الدراسة
62	رابعا: عرض وتحليل نتائج استبانة الأساتذة
96	الخاتمة
99	قائمة المراجع
107	الملاحق
113	فهرس الموضوعات